المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵙⴳⵎⵉ ⴰⵎⴰⵏⵙⵉ
ⴰ ⵙⵓⵙⵎⵓ ⴰⵣⵣⴰⵢⵏ

نشرة الصحف

الاثنين 26 يناير 2015 العدد: 4921

محتويات العدد	الصفحة
• بلاغ صحفي: تمديد أجل ترشيح الأحرار للبكالوريا إلى 28 يناير 2015	5/1
• حول اللقاء المرتقب بين الوزارة والنقابات التعليمية الأكثر تمثيلية	6
• برلمان : مجلس المستشارين " يسقط "مشروع القانون المتعلق بتمديد تقاعد رجال التعليم	7
• مناهج : حديث عن إعادة النظر في المقررات الدراسية من الابتدائي إلى البكالوريا	9
• توقيف أساتذة بسطات وسلا وفاس ووجدة بسبب الدروس الإضافية المؤدى عنها	12/10
• التكوين المهني و تنمية الاستثمار في منطقة سيدي سليمان	13
• قضايا التعليم في الجهات والأقاليم	22/14
• صفحة الحوادث والاعتداءات	34/23
• مقالات الرأي	35
• ملحق الصحافة الإلكترونية	40

قسم الاتصال - مصلحة الصحافة
الهاتف: 0537-687-252 × الفاكس: 0537-687-255

التاريخ: 2015/01/24
العدد: 8987

الصحراء المغربية

الصفحة: 1

اللوائح المقبولة ستنشر يوم 27 فبراير المقبل

تمديد أجل ترشيح الأحرار للبكالوريا إلى 30 يناير

فؤاد ي.

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني عن تمديد الفترة المخصصة لترشيح الأحرار أو لتصحيح معطيات ترشيحهم لاجتياز امتحانات البكالوريا – دورة 2015، عبر البوابة الإلكترونية من 23 إلى 28 يناير 2015، على أن تودع ملفات الترشيح بنيابات الوزارة في أجل أقصاه يوم 30 يناير 2015.

وأوضحت الوزارة أنها ستعمل على نشر اللوائح المؤقتة للمترشحين الأحرار المقبولين لاجتياز امتحانات البكالوريا يوم 11 فبراير 2015، على أن تخصص الفترة من 12 إلى 20 فبراير 2015 لتلقي الشكايات بالنسبة للترشيحات التي لم تقبل.

وأضافت الوزارة، في بلاغ، توصلت "المغربية" بنسخة منه، أن اللوائح النهائية للمترشحين الأحرار المقبولين لاجتياز امتحانات البكالوريا دورة 2015 ستنشر يوم 27 فبراير 2015.

وذكرت الوزارة أن شروط قبول الترشيح تتحدد في إنهاء الدراسة بالسلك الثانوي الإعدادي منذ ما لا يقل عن سنتين في بداية سنة الترشيح بالنسبة لغير الحاصلين على البكالوريا، والترشح في شعبة لم يسبق الحصول فيها أو في إحدى مسالكها على شهادة البكالوريا بالنسبة للحاصلين على هذه الشهادة في إحدى الدورات السابقة، والتسجيل عبر البوابة الإلكترونية المخصصة للترشيحات داخل الآجال المحددة لذلك، مع تضمين البطاقة الإلكترونية للترشيح صورة حديثة العهد للمترشح(ة).

وحددت باقي الشروط في إيداع ملف الترشيح بالنيابة الإقليمية مرفقا بوصل الترشيح المستخرج من البوابة الإلكترونية، داخل الآجال المحددة، مشيرة إلى أنه يمكن للمترشحين المسجلين تتبع مسار ووضعية طلبات ترشيحهم عبر البوابة الإلكترونية للوزارة.

التاريخ: 2015/01/24 العدد: 7430	بيان اليوم	الصفحة: 2

تمديد الفترة المخصصة لترشيح الأحرار لاجتياز امتحانات البكالوريا دورة 2015

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني أنه تقرر تمديد الفترة المخصصة لترشيح الأحرار أو لتصحيح معطيات ترشيحهم لاجتياز امتحانات البكالوريا - دورة 2015، وذلك عبر البوابة الإلكترونية، من 23 إلى 28 يناير الجاري، على أن يتم إيداع ملفات الترشيح بنيابات الوزارة في أجل أقصاه يوم 30 يناير 2015.

وأوضحت الوزارة، في بلاغ توصلت بيان اليوم بنسخة منه، أنها ستعمل على نشر اللوائح المؤقتة للمترشحين الأحرار المقبولين لاجتياز امتحانات البكالوريا يوم 11 فبراير 2015، على أن تخصص الفترة الممتدة من 12 إلى 20 فبراير 2015 لتلقي الشكايات بالنسبة للترشيحات التي لم يتم قبولها. وسيتم نشر اللوائح النهائية للمترشحين الأحرار المقبولين لاجتياز امتحانات البكالوريا دورة 2015 يوم 27 فبراير 2015.

وذكر البلاغ بأن شروط قبول الترشيح تتحدد في إنهاء الدراسة بالسلك الثانوي الإعدادي منذ ما لا يقل عن سنتين في بداية سنة الترشيح بالنسبة لغير الحاصلين على البكالوريا" والترشح في شعبة لم يسبق الحصول فيها أو في إحدى مسالكها على شهادة البكالوريا بالنسبة للحاصلين على هذه الشهادة في إحدى الدورات السابقة" والتسجيل عبر البوابة الإلكترونية المخصصة للترشيحات داخل الآجال المحددة لذلك، مع تضمين البطاقة الإلكترونية للترشيح صورة حديثة العهد للمترشح(ة) وإيداع ملف الترشيح بالنيابة الإقليمية مرفقا بوصل الترشيح المستخرج من البوابة الإلكترونية، وذلك داخل الآجال المحددة.

ويمكن للمترشحين المسجلين، حسب المصدر ذاته، تتبع مسار ووضعية طلبات ترشيحهم عبر البوابة الإلكترونية للوزارة.

وكانت الوزارة فتحت، في وقت سابق، عملية ترشيح الأحرار لاجتياز امتحانات البكالوريا دورة 2015، من 13 دجنبر 2014 وإلى غاية 13 يناير 2015.

التاريخ:2015/01/24
العدد: 23123

العلم

الصفحة:3

تمديد الفترة المخصصة لترشيح الأحرار لاجتياز امتحانات البكالوريا دورة 2015

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني أنه تقرر تمديد الفترة المخصصة لترشيح الأحرار أو لتصحيح معطيات ترشيحهم لاجتياز امتحانات البكالوريا - دورة 2015، وذلك عبر البوابة الإلكترونية، من 23 إلى 28 يناير الجاري، على أن يتم إيداع ملفات الترشيح بنيابات الوزارة في أجل أقصاه يوم 30 يناير 2015.

وأوضحت الوزارة، في بلاغ لها، أنها ستعمل على نشر اللوائح المؤقتة للمترشحين الأحرار المقبولين لاجتياز امتحانات البكالوريا يوم 11 فبراير 2015، على أن تخصص الفترة الممتدة من 12 إلى 20 فبراير 2015 لتلقي الشكايات بالنسبة للترشيحات التي لم يتم قبولها. وسيتم نشر اللوائح النهائية للمترشحين الأحرار المقبولين لاجتياز امتحانات البكالوريا دورة 2015 يوم 27 فبراير 2015.

وذكر البلاغ بأن شروط قبول الترشيح تتحدد في إنهاء الدراسة بالسلك الثانوي الإعدادي منذ ما لا يقل عن سنتين في بداية سنة الترشيح بالنسبة لغير الحاصلين على البكالوريا__ والترشح في شعبة لم يسبق الحصول فيها أو في إحدى مسالكها على شهادة البكالوريا بالنسبة للحاصلين على هذه الشهادة في إحدى الدورات السابقة__ والتسجيل عبر البوابة الإلكترونية المخصصة للترشيحات داخل الآجال المحددة لذلك، مع تضمين البطاقة الإلكترونية للترشيح صورة حديثة العهد للمترشح(ة)__ وإيداع ملف الترشيح بالنيابة الإقليمية مرفقا بوصل الترشيح المستخرج من البوابة الإلكترونية، وذلك داخل الآجال المحددة.

ويمكن للمترشحين المسجلين، حسب المصدر ذاته، تتبع مسار ووضعية طلبات ترشيحهم عبر البوابة الإلكترونية للوزارة.

وكانت الوزارة فتحت، في وقت سابق، عملية ترشيح الأحرار لاجتياز امتحانات البكالوريا دورة 2015، من 13 دجنبر 2014 وإلى غاية 13 يناير 2015.

التاريخ:2015/01/24
العدد:5498

الأحداث المغربية

الصفحة:7

2015 واقع

تمديد الفترة المخصصة لترشيح الأحرار لاجتياز امتحانات البكالوريا

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني أنه تقرر تمديد الفترة المخصصة لترشيح الأحرار أو لتصحيح معطيات ترشيحهم لاجتياز امتحانات البكالوريا - دورة 2015 ، وذلك عبر البوابة الإلكترونية من 23 إلى 28 يناير2015، على أن يتم إيداع ملفات الترشيح بنيابات الوزارة في أجل أقصاه يوم 30 يناير 2015.

وذكر بلاغ الوزارة أنها ستعمل على نشر اللوائح المؤقتة للمترشحين الأحرار المقبولين لاجتياز امتحانات البكالوريا يوم 11 فبراير 2015، على أن تخصص الفترة الممتدة من 12 إلى 20 فبراير 2015 لتلقي الشكايات بالنسبة للترشيحات التي لم يتم قبولها.

وسيتم نشر اللوائح النهائية للمترشحين الأحرار المقبولين لاجتياز امتحانات البكالوريا دورة 2015 يوم 27 فبراير 2015. ومن الشروط التي حددتها الوزارة لقبول الترشيح ،إنهاء الدراسة بالسلك الثانوي الإعدادي منذ ما لا يقل عن سنتين في بداية سنة الترشيح بالنسبة لغير الحاصلين على البكالوريا، الترشح في شعبة لم يسبق الحصول فيها أو في إحدى مسالكها على شهادة البكالوريا بالنسبة للحاصلين على هذه الشهادة في إحدى الدورات السابقة، ثم التسجيل عبر البوابة الإلكترونية المخصصة للترشيحات داخل الآجال المحددة لذلك، مع تضمين البطاقة الإلكترونية للترشيح صورة حديثة العهد للمترشح(ة)، ضرورة إيداع ملف الترشيح بالنيابة الإقليمية مرفقا بوصل الترشيح المستخرج من البوابة الإلكترونية، وذلك داخل الآجال المحددة. ويمكن للمترشحين المسجلين تتبع مسار ووضعية طلبات ترشيحهم عبر البوابة الإلكترونية للوزارة.

وكانت الوزارة قد فتحت في وقت سابق، عملية ترشيح الأحرار لاجتياز امتحانات البكالوريا دورة 2015، من 13 دجنبر 2014 وإلى غاية 13 يناير 2015.

التاريخ:2015/01/24 العدد: 388	العاصمة	الصفحة:1

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني أنه تقرر تمديد الفترة المخصصة لترشيح الأحرار أو لتصحيح معطيات ترشيحهم لاجتياز امتحانات البكالوريا – دورة 2015، وذلك عبر البوابة الإلكترونية من 23 إلى 28 يناير الحالي، على أن يتم إيداع ملفات الترشيح بنيابات الوزارة في أجل أقصاه يوم 30 يناير. وحسب بيان عممته الوزارة، جاء فيه أن الوزارة ستعمل على نشر اللوائح المؤقتة للمترشحين الأحرار المقبولين لاجتياز امتحانات البكالوريا يوم 11 فبراير 2015، على أن تخصص الفترة الممتدة من 12 إلى 20 فبراير 2015 لتلقي الشكايات بالنسبة للترشيحات التي لم يتم قبولها. وسيتم نشر اللوائح النهائية للمترشحين الأحرار المقبولين لاجتياز امتحانات البكالوريا دورة 2015 يوم 27 فبراير المقبل. وقالت الوزارة، في بيانها، إنه يمكن للمترشحين المسجلين تتبع مسار ووضعية طلبات ترشيحهم عبر البوابة الإلكترونية للوزارة.

التاريخ:2015/01/26
العدد:5499

الأحداث المغربية

الصفحة:2

ملفات ساخنة تهدد بنسف لقاء الأربعاء بين النقابات التعليمية ووزير التربية

• محمد عارف

تعود النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية في القطاع ووزير التربية والتكوين المهني رشيد بلمختار خلال الأسبوع الجاري إلى طاولة الحوار، وبالتحديد يوم الأربعاء 28 يناير الجاري بالرباط.

وأكدت مصادر نقابية أن اللقاء الذي يعتبر الثالث من نوعه بين النقابات والوزير سيتميز بعرض جملة من النقط والملفات العالقة، خاصة منها ماتعلق بالنظام الأساسي، والحركات الانتقالية، ومشاكل انتخاب اللجان الثنائية، وتلك التي تعرفها بعض النيابات، ناهيك عن جملة من المطالب الفئوية الأخرى بالقطاع.

وسيتم خلال اجتماع الأربعاء المقبل عرض أشغال اللجان المشتركة حول عدد من الملفات

خاصة منها ملف إصلاح المنظومة التعليمية، وملف النظام الأساسي لاسيما أن الوزير كان قد وعد بإخراجه في بداية يناير 2015 . وبهذا الخصوص تضيف المصادر فإنه ينتظر أن تقدم اللجنة المكلفة بدراسة النظام الأساسي النتائج التي توصلت إليها منذ بداية اشتغالها، وذلك استجابة لانتظارات رجال ونساء التعليم المتمثلة في تجاوز ثغرات النظام الحالي وإقرار بديل عادل. كما يتوقع حسب المصادر دائما أن يتضمن النظام تعديلات مهمة كإضافة درجة جديدة تسمح لأطر الوزارة من الولوج إليها بعد استيفاء شرطي الأقدمية والنجاح في امتحان مهني، «الدرجة الجديدة» تشير المصادر النقابية إلى أنها أصبحت بمثابة تحصيل حاصل في النظام

الأساسي الجديد وذلك من خلال ضرورة التنصيص على مهام أساسية وأخرى تكميلية لرجال ونساء التعليم تقتضي إضافة تعويضات عن تلك المهام كما يحصل في قطاعات أخرى. وللإشارة فقد كان آخر بين النقابات والوزارة في شتنبر من السنة الماضية مناسبة لعرض خلاصات قدمتها لجنة النظام الأساسي وميثاق أخلاقيات المهنة والذي خصص لتقييم حصيلة 10 سنوات النظام الاساسي لموظفي الوزارة. وكانت وزارة التربية الوطنية قد أكدت خلال مجموع اللقاءات الأخيرة تشبثها بموعد متم دجنبر 2014 لإعداد الصيغة النهائية لهذا النظام مع توفير جميع الضمانات للاستجابة لمقترحات النقابات.

التاريخ: 2015/01/24
العدد: 4593

الصباح

الصفحة: 2

المستشارون يسقطون تمديد تقاعد رجال التعليم

دفعوا بعدم دستورية القانون المنشور في الجريدة الرسمية منذ شتنبر الماضي

أسقط مجلس المستشارين مشروع القانون المتعلق بتمديد سن تقاعد أستاذة وزارة التربية الوطنية وأساتذة التعليم العالي المساعدين والأساتذة المؤهلين، وهو المشروع الذي صادق عليه مجلس النواب، في فاتح شتنبر الماضي، ونشر في الجريدة الرسمية في اليوم الموالي وشرع في تنفيذه في حينه، وسط احتجاجات المركزيات النقابية التي اعتبرت المشروع إجراء خطيرا وخرقا دستوريا بإجباره فئة معينة من موظفي الدولة على البقاء في الخدمة العمومية سنوات إضافية رغم بلوغها السن القانوني للتقاعد.

وصوتت لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية بمجلس المستشارين، الأربعاء الماضي، ضد مشروع قانون رقم 85.14 يقضي بالمصادقة على المرسوم بقانون رقم 2.14.596 الصادر في 5 ذي القعدة 1435 (فاتح شتنبر 2014) بتتميم القانون رقم 012.71 المحددة بموجبه السن التي يجب أن يحال فيها على التقاعد، موظفو وأعوان الدولة والبلديات والمؤسسات العامة المنخرطون في نظام المعاشات المدنية، والقانون رقم 05.89 المحددة بموجبه السن التي يحال إلى التقاعد عند بلوغ المستخدمين المنخرطين في النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد.

وطعن الفريق الفيدرالي بالمجلس في عدم دستورية القانون، كما عاب على الحكومة مفاربتها الاحادية في تدبير الشان العام، دون استشارة المركزيات النقابية، فضلا عن التدبير الأحادي لملف إصلاح أنظمة التقاعد وملف إصلاح أنظمة الدعم، في ظل تغييبها للحوار الاجتماعي واتخاذها قرارات أحادية.

واستغلت المعارضة في الغرفة الثانية تفوقها العددي لإسقاط واحد من أكثر القرارات إثارة للجدل، ويهم أكثر من 9 الاف أستاذ ورجل تعليم ستظل وضعيتهم المهنية والإدارية معلقة إلى حين عودة هذا المشروع إلى مجلس النواب، في قراءة ثانية للمصادقة عليه من جديد ونشره في الجريدة الرسمية.

وقررت الحكومة ومجلس النواب الاحتفاظ بعدد من الأساتذة الباحثين والموظفين الخاضعين للنظام الأساسي الخاص بموظفي التربية الوطنية في العمل مع الاستمرار في مزاولة المهام إلى غاية نهاية السنة الدراسية أو الجامعية، رغم بلوغهم حد سن الإحالة على التقاعد.

وبررت الحكومة هذا الإجراء بضمان استمرارية خدمات المرافق التعليمية والجامعية بشكل منتظم إلى غاية نهاية السنة الدراسية والجامعية، وتفادي أي تعثر، أو اضطراب خلال الموسم الدراسي والجامعي.

وقالت إن الاحتفاظ بموظفي وزارة التربية الوطنية والأساتذة الباحثين يتوخى الاستمرار في مزاولة مهامهم إلى متم السنة الدراسية والجامعية، ولا يمس إطلاقا السن القانوني للإحالة إلى التقاعد، الذي يظل محددا في 60 سنة بالنسبة إلى كافة الموظفين بمن فيهم موظفو وزارة التربية الوطنية، وفي 65 سنة بالنسبة إلى الأساتذة الباحثين بالتعليم العالي ومؤسسات تكوين الأطر.

وجاء هذا القانون، حسب الحكومة، لمعالجة إشكالية الخصاص المترتب عن المغادرة لبلوغ حد السن خلال السنة الدراسية والجامعية؛ وذلك بإرساء قواعد تشريعية واضحة وقارة، بعد أن كان يجري اللجوء إلى بعض الإجراءات الاستثنائية من بينها التعاقد والتوظيف المباشر، والتي لم تعد ممكنة في ظل القوانين الجاري بها العمل.

يوسف الساكت

التاريخ: 2015/01/26
العدد: 4970
المنعطف
الصفحة: 3

بعدما مررته الحكومة قبل أكتوبر الماضي
المعارضة بمجلس المستشارين تتأهب لإسقاط مشروع قانون تمديد سن تقاعد رجال التعليم في جلسة الأربعاء

■ بشرى عطوشي

تعول فرق المعارضة على الجلسة العامة المزمع عقدها الأربعاء المقبل على التصويت ضد مشروع قانون متعلق بتمديد عمل رجال التعليم و التعليم العالي المحالين على التقاعد .

و كانت لجنة المالية و التخطيط و التنمية الاقتصادية ، بمجلس المستشارين قد صوتت ضد مشروع القانون رقم 85.14يقضي بالمصادقة على مرسوم القانون رقم 2.14.596الصادر في 5ذي القعدة "فاتح شتنبر 2014يقضي بتمديد سن التقاعد لرجال و نساء التعليم بموجب مرسوم قانون شرع في تطبيقه ابتداء من تاريخ فاتح شتنبر دون توافق مع المركزيات النقابية .

و أكد محمد ادعيدية عن الفريق الفدرالي أن المعارضة أسقطت مشروع هذا القانون، وتأمل في أن يعرف المصير نفسه في الجلسة العامة المقبلة.

واعتبر ادعيدعة أن الحكومة تسرعت في تطبيق مرسوم القانون، دون أن تفكر في التبعات الاجتماعية لقرار تمديد سن التقاعد، وأنها تتعامل مع موضوع التقاعد بنظرة تقنية، دون أي مقاربة اجتماعية.

و كان المجلس الدستوري رفض طعنا تقدمت به المعارضة، يتعلق بعدم دستورية الطريقة المعتمدة من أجل المصادقة على مشروع مرسوم القانون الخاص الذي قررت فيه الحكومة الاحتفاظ بموظفي التعليم إلى نهاية السنة الدراسية والجامعية رغم بلوغهم سن الإحالة على التقاعد.

وعلل المجلس الدستوري قراره، الذي صدر في شتنبر الماضي ، بعدم اختصاصه للنظر في عريضة الطعن الرامية إلى التصريح بعدم دستورية المرسوم، لأن "الطعن المقدم يرمي إلى التصريح بعدم دستورية المرسوم بقانون وإن كان ينصب على عدم دستورية اجتماع لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية المنعقد بمجلس المستشارين".

واستند المجلس الدستوري إلى الفصل 81، الذي ينص على أنه "يمكن للحكومة أن تصدر، خلال الفترة الفاصلة بين الدورات، وباتفاق مع اللجان التي يعنيها الأمر في كلا المجلسين، مراسيم قوانين، يجب عرضها بقصد المصادقة عليها من طرف البرلمان، خلال دورته العادية الموالية"، مشيرا إلى أن "مراسيم القوانين لا يخضع اعتمادها لكامل مسطرة التشريع المقررة في الدستور، مما يجعل سريانها يتم فور نشرها في الجريدة الرسمية ولا يتوقف على صدور أمر بتنفيذها كما تقتضي ذلك أحكام الفصل 50من الدستور، الذي ينطبق على القوانين دون سواها .

و قد أثار نشر مرسوم قانون بشأن الاحتفاظ بالأساتذة الباحثين والموظفين الخاضعين للنظام الأساسي الخاص بموظفي التربية الوطنية البالغين سن التقاعد، إلى غاية متم السنة الجامعية، في الجريدة الرسمية، جدلا في الأوساط السياسية والنقابية، عكسته البيانات والتصريحات المختلفة للممثلي الأحزاب والنقابات وعدد من الوزراء. وقد أعلنت وزارة الوظيفة العمومية وتحديث الادارة أن السن القانوني للإحالة على التقاعد، يظل محددا في 60سنة بالنسبة إلى كافة الموظفين، بمن فيهم موظفو وزارة التربية الوطنية، وفي 65سنة بالنسبة إلى الأساتذة الباحثين بالتعليم العالي ومؤسسات تكوين الأطر.

التاريخ: 2015/01/26
العدد: 3282

النهار المغربية

الصفحة: 2

بلمختار يعيد النظر في المقررات الدراسية من الابتدائي إلى الباكلوريا

حماية الطفل من الاغتصاب والعنف رهين بإلغاء برامج الإجرام في الإعلام

لكبير بن لكريم

تنكب وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني،على إعادة النظر في المقررات الدراسية انطلاقا من السنة الأولى ابتدائي إلى قسم الباكلوريا، وذلك في السنوات القليلة المقبلة، لكي لا تكون الكتب المدرسية مشحونة ولا تفي بالغرض.

وفي هذا الإطار كشف سامر أبو القاسم ممثل وزارة التربية الوطنية باللجنة المركزية لحقوق الإنسان والمواطنة،أول أمس السبت خلال ندوة إقليمية نظمت بالدار البيضاء تحت عنوان " أية حماية قانونية وتشريعية للأطفال ضحايا العنف بالعالم العربي" نظمتها فدرالية مراكز حقوق الانسان في البلدان العربية،"كشف" على أن وزارة التربية الوطنية مقبلة على إعادة النظر في المقررات الدراسية من القسم الأول الابتدائي إلى متم نهاية سنة الباكلوريا.

واضاف أنه لا يسع الوزارة إلا أن تبحث مع مراكز حقوق الإنسان سبل الحماية للأطفال والطفلات التي أصبحت تطال هذه الفئة، وسبل الحماية كمدخل للتأثير في العقليات وإدخال منظومة لزجر العنف الجنسي الذي يتعرض له الأطفال داخل المجتمع.

وأوضح أنه ينبغي الأخذ بعين الاعتبار المجالات الحقوقية في البرامج والمناهج التربوية والا يصدر فيها اي شيء يكون منافيا لثقافة حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق الطفل بشكل خاص شارحا ذلك أن هذه البرامج ترسخ عددا من الأفكار والمواقف التي تبقى راسخة في ذهنية الأطفال لذلك هناك حرص شديد على أن لا يكون ما يتنافى مع حقوق الإنسان والطفل خاصة في هذه البرامج والمناهج.

وقال سامر أن حماية الطفل من الاغتصاب ومظاهر العنف التي يتعرض لها رهين بإلغاء البرامج التلفزية المتخصصة في نقل برامج العنف والاجرام كأفلام العنف والرعب وما يروج في الاعلام السمعي البصري من وقائع للعنف بشتى اشكاله والجرائم الخطيرة التي تبث عبر وسائل الاعلام.

واتهم سامر وسائل الاعلام بهدم ما تقوم وزارة التربية عبر برامجها ومناهجها التعليمية جراء تقديم وسائل الاعلام لبرامج الرعب والعنف والاجرام قائلا بان مجهودها يذهب سدى وهذه البرامج تحارب اثار المدرسة على الطفل.

ومن جانبه كشف عبد القادر لمباردي المدير الجهوي للمركب السجني عكاشة عن وجود 4919 طفلا بالمراكز السجنية المخصصة للأحداث،وقال بأن الأحداث الجانحين يتم وضعهم في مراكز خاصة تراعي كافة حقوق الطفل وحقوق بشكل خاص باعتبار ان القانون المنظم للمؤسسات السجنية رقم 93/28 ينص على ان المشرع اوجب ايداع هذه الفئة بمراكز خاصة وانه يتم توزيعها حسب سنها وان المشرع اوجب اخبار اولياء الامر اثناء اعتقالهم وايقافهم وان مدير المؤسسة السجنية يتولى اخبار اولياء امرهم داخل اجل 15 يوما،مشددا على أن المندوبية خصصت أماكن خاصة لهذه الفئة.

ورفض عبد النبي الركيك ممثل وزارة العدل والحريات في كلمة له خلال الندوة الإقليمية التي حضرها العشرات من ممثلي الجمعيات والمنظمات الحقوقية العربية "رفض" تحويل الطفل إلى شيء للمتعة معتبرا أن هذا الفعل يعدم القيم الوجودية للطفل وهو تعطيل لملكات الطفل وأكد على أنه لا يمكن تجاوز هذا الجرم في حق الطفل معتبرا أنه يتعاظم معه كلما كبر وأن ما يتعرض له الطفل في صغره يبقى مضمرا وأن وجهته في النهاية هي العلن بالكيفية التي تعرض لها.

وشرح الركيك حادث الاعتداء الجنسي الذي يتعرض له الطفل في صغره إلى أنه يتماهى مع المعتدي وأنه كلما أتيحت الفرصة للضحية عندما يكبر يحاول إخراج ما تعرض له في صغره إلى العلن عن طريق جرائم اغتصاب يرتكبها هو الآخر في حق اطفال آخرين معززا قوله بمقولة فلسفية " من يُقهر يَقهر".

وبين الركيك بأن المغرب يعتبر رائدا في مجال حماية الاطفال من الاغتصاب والاستغلال الجنسي وان وزارة العدل تدعم ذلك بهدف تطوير هذا المجال واستشهد بإحداث خلايا التكفل بالأطفال والنساء ضحايا العنف عبر جميع محاكم المغرب منذ سنة 2005.

وقال الركيك بان الغاية من احداث خلايا التكفل بالنساء ضحايا العنف بالمغرب هو عقلنة هذه العملية وجعلها تخضع للسيطرة بهدف تحقيق النجاعة والفعالية.

التاريخ: 2015/01/26
العدد: 8988
الصحراء المغربية
الصفحة: 3

عقوبات تراوحت بين العزل والتوقيف وسحب الترخيص والإنذار

«الدروس الخصوصية» تسقط 18 أستاذا في نيابتي سطات وسلا

فؤاد اليماني

مكن تفعيل مذكرة وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني حول منع تنظيم المدرسات والمدرسين لدروس خصوصية مؤدى عنها لفائدة تلميذاتهم وتلاميذهم، من توقيف 18 أستاذا في نيابتي سطات وسلا. وتراوحت العقوبات بين التوقيف عن العمل (بين شهر و4 أشهر) والعزل، وتوقيف الأجرة، وسحب الترخيص القانوني، الذي يسمح بالتدريس في التعليم الخصوصي، وتوجيه إنذارات.

وقال عبد القادر طالبي، نائب وزير التربية الوطنية بإقليم سطات، إن لجان المراقبة تمكنت لحد الآن من ضبط رجلي تعليم في سلك الابتدائي، و5 أساتذة في السلك الثانوي، يقدمون دروسا خصوصية، مشيرا إلى أن المجلس التاديبي عقد بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة الشاوية وردية، وقضى في حقهم بعقوبات توقيف عن العمل بين شهر و4 أشهر.

وأوضح طالبي، في تصريح لـ المغربية، أن المذكرة الوزارية الصادرة في هذا الشأن كانت واضحة، وتعبأ لأجرأة مضامينها جميع الفاعلين في المؤسسات التعليمية، للقضاء على الممارسات اللاأخلاقية المخالفة للضوابط القانونية.

وذكر أن لقاءات تحسيسية عقدت مع جميع مكونات المؤسسات التعليمية وجمعيات الآباء، والفاعلين الجمعويين، لإطلاعهم على مقتضيات المذكرة، حتى يساهم الكل في الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية، التي تخرق مبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ.

وحسب نائب وزارة التربية الوطنية في سطات، فإن تفعيل المذكرة خلف صدى طيبا لدى الأوساط التعليمية وكان لها مفعول إيجابي، إذ عادت الأمور إلى أوضاعها الطبيعية، بعد القضاء على الظواهر غير المسموح بها، ولا مبالاة بعض أطر التعليم.

من جهته، قال أحمد كيكيس، نائب وزير التربية الوطنية بسلا، إن المذكرة الوزارية نصت على حظر الدروس المؤدى عنها، معتبرا هذه الظاهرة ممارسة تتعارض مع الضوابط القانونية والإدارية والتربوية الجاري بها العمل.

وشدد كيكيس، في تصريح لـ المغربية، على أن أطر التدريس تعتبر موظفة تابعة للدولة، ويمنع على الموظف أن يزاول بصفة مهنية أي نشاط حر أو تابع للقطاع الخاص يدر عليه دخلا كافيا أو كيفما كانت طبيعته. وأوضح أن لجان المراقبة ضبطت بالنيابة 11 حالة، 3 جرى عزلها من سلك التعليم، بعد أن تبين أن هؤلاء المدرسين يقدمون شهادات طبية طويلة الأمد، للتفرغ للساعات الإضافية.

وأضاف كيكيس أن أستاذة أخرى جرى توقيف أجرتها، بينما سيحال 3 أساتذة على المجلس التأديبي، وسيسحب منهم الترخيص القانوني، الذي يسمح لهم بالتدريس في قطاع التعليم الخصوصي (لا يتجاوز 6 ساعات)، جراء إخلالهم بواجبهم داخل المؤسسات التعليمية العمومية. وتحدث النائب عن توقيف أستاذة تزاول خارج النيابة التي تشتغل فيها، إضافة إلى إحالة حالتين على المجلس التأديبي، مع توجيه إنذار لهما لعدم تكرار هذا السلوك.

وأفاد كيكيس عن آخر حالة ضبطت أول أمس الخميس، تتعلق بأستاذ لمادة الرياضيات ترك حراسة الامتحان الإشهادي بإحدى الإعداديات، وضبط في مدرسة خصوصية يعطي دروس الدعم، مشيرا إلى أن الترخيص الذي يسمح له بالتدريس في القطاع الخصوصي سيسحب منه، إضافة إلى إحالته على المجلس التأديبي، مع اتخاذ الإجراءات التأديبية في حق المدراء التربويين المشرفين على المؤسسات الخصوصية، وتوجيه إنذار إلى مالك المؤسسة الخصوصية التي ضبط بها الأستاذ، وإشعار مندوبية الشغل بهذه الخروقات.

وكانت وزارة التربية الوطنية أصدرت، نهاية 2014، مذكرة تمنع بموجبها، بأي شكل من الأشكال، تنظيم المدرسات والمدرسين لدروس خصوصية مؤدى عنها لفائدة تلميذاتهم وتلاميذهم. ودعت الوزارة هيأة التدريس إلى تكريس جهودها من أجل الرفع من مستوى المتعلمات والمتعلمين في إطار الحصص الرسمية، وإلى مواكبة المتعثرين منهم من خلال دروس الدعم والتقوية المعتمدة في إطار السياسة الرسمية للوزارة في مجال الدعم التربوي.

التاريخ:2015/01/26
العدد: 675
الأخبار
الصفحة : 5

فاس

حصص الدعم بمقابل تحيل أستاذة على المجلس التأديبي بأكاديمية فاس

محمد الزوهري

في أول حالة سُجّلت بجهة فاس، عقب صدور المذكرة الوزارية المتعلقة بمنع رجال ونساء التعليم من إعطاء حصص دراسية مؤدى عنها لفائدة التلاميذ، جرى، أواسط الأسبوع الماضي، ضبط أستاذة تدرس مادة المحاسبة بثانوية صلاح الدين الأيوبي، مشتبها بتورطها في «ابتزاز مجموعة من التلاميذ لأجل تمكينهم من حصص دعم إضافية خارج المؤسسة، مقابل الحصول منهم على مبالغ مالية».وعلمت «الأخبار» من مصادر تربوية، أن فائزة السباعي، نائبة وزارة التربية الوطنية بفاس، قررت يوم الخميس الماضي إحالة الأستاذة المعنية على المجلس التأديبي بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة فاس- بولمان، لاتخاذ القرار المناسب في حقها. ومن المتوقع أن تجتمع لجنة لهذا الغرض يومه الاثنين للنظر في هذه القضية، بعد أن قامت بتحريات دقيقة، من خلال الاستماع إلى إداريي المؤسسة وبعض التلاميذ وآبائهم والأستاذة «المتهمة»، حيث من المنتظر أن تتخذ الإجراءات الإدارية الجاري بها العمل في حقها، وكذا تحديد ما إذا كان هناك «تواطؤ» من طرف جهة ما في هذه الواقعة. هذا وتقرر إحالة المعنية بالأمر على المجلس التأديبي، بناء على التقرير الذي أعده مفتشون تابعون لنيابة وزارة التربية الوطنية بفاس، يفيد بأن أستاذة المحاسبة بالمؤسسة ذاتها عمدت إلى «استغلال» مجموعة من تلامذتها ماديا، مقابل تمكينهم من حصص دعم إضافية خارج الثانوية.

إلى ذلك، عاشت ثانوية صلاح الدين الأيوبي على وقع هذه «الفضيحة»، عقب تصاعد احتجاجات عدد من تلاميذ المؤسسة وأولياء أمورهم حول تنامي ظاهرة إجبار عدد من التلاميذ على الانخراط في الساعات الإضافية المؤدى عنها، خاصة مادة المحاسبة، فيما تحدثت المصادر ذاتها في هذا الإطار عما يشبه عملية «تهريب» بعض التلاميذ لأحد المنازل بداعي استفادتهم من حصص للدعم.

التاريخ:2015/01/26
العدد: 675

الأخبار

الصفحة : 5

وجدة

توقيف أستاذ واستفسار آخرين بنيابة وجدة بسبب الدروس الخصوصية

ادريس العولة

علمت «الأخبار» أن لجنة مختصة في التصدي لظاهرة الدروس الخصوصية بنيابة وجدة أنكاد أحالت ملف أستاذ لمادة الفيزياء يدرس بثانوية إيسلي التأهيلية على أكاديمية الجهة الشرقية للتربية والتكوين بعدما ثبت تورطه في إعطاء الدروس الخصوصية المؤدى عنها لفائدة التلاميذ، حيث قررت الأكاديمية توقيفه عن العمل في انتظار اتخاذ المعين في حقه، كما قامت اللجنة ذاتها بالبحث والتحري بخصوص المعلومات الواردة بناء على مجموعة من الشكايات توصلت بها النيابة، أوصلتها في نهاية المطاف إلى إنذار مجموعة من الأساتذة وتحذيرهم من مغبة ما ينتظرهم من عقوبات طبقا للقرارات والقوانين الجاري بها العمل بهذا الشأن، في حالة استمرارهم.

وقدرت مصادر «الأخبار» عدد الأساتذة الذين تم توجيه الاستفسارات إليهم على مستوى نيابة وجدة أنكاد بحوالي عشرة مدرسين. ومن جانب آخر، كشفت مصادر من النيابة أن اللجنة التي تم إحداثها للتصدي لظاهرة الدروس الخصوصية تقوم في أحيان عديدة بزيارات خاطفة خلال الفترات الليلية لبعض المؤسسات التعليمية الخاصة، بحثا عن أطر تدريسية تشتغل في التعليم العمومي وتعمل على إعطاء الدروس الخصوصية.

التاريخ: 2015/01/26
العدد: 10916

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة: 5

التكوين المهني وتنمية الاستثمار في منطقة سيدي سليمان

إن رهان تحقيق المزيد من الدعم لمسار تطوير العلاقة ما بين التكوين المهني وتنمية الاستثمار بإقليم سيدي سليمان، هو الدافع الاساسي لكتابة هذا المقال. لقد لمست، بعد إعطاء الانطلاقة للمشاريع الاستثمارية في المنطقة الصناعية «سيدي يحيى-القنيطرة»، أن إقليم سيدي سليمان في طريقه إلى ماسسة العلاقة ما بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفر المهارات البشرية الخريجة من المعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية بسيدي سليمان. إنه مؤشر جد إيجابي يؤكد اليوم وجود منطق جديد في السياسات العمومية، منطق أصبح يربط الحاجيات الاجتماعية للأسر محليا بسوق الشغل (استغلال مهارات الشباب)، وفي نفس الوقت، يساهم في الرفع من القدرة التنافسية للوحدات الإنتاجية السلعية والخدماتية، بحيث أصبح التكوين عاملا اساسيا في تقليص كلفة الإنتاج والرفع من مردودية العمل بالنسبة للراسمال الوطني والدولي. لقد أصبح جليا، خصوصا في السنوات الأخيرة، أن تنوع التكوينات المهنية بالمنطقة، وارتفاع عددها وعدد المستفيدين منها، قد أصبح محفزا حقيقيا للاستثمار بالإقليم.

نظرا للإقبال المتزايد، سنة بعد سنة، على مؤسسة التكوين المهني بمنطقة سيدي سليمان، قمنا بإجراء بحث ميداني خصصناه لهذه المؤسسة وعدد كبير من الخريجين منها من مختلف الأفواج والشعب أو الفروع التكوينية. لقد اتضح من خلال التحريات التي قمنا بها أن التكوين المهني قد لعب فعلا دورا كبيرا في تثمين وتنمية الاستثمار في المنطقة الصناعية السالفة الذكر. كما تبين أن تحسن طبيعة التقابل ما بين العرض والطلب في سوق الشغل محليا من جهة، وبين التنمية والتكوين المهني من جهة أخرى، قد ساهم بشكل كبير في بعث نوع من الارتياح لدى الأسر إقليميا. لقد عرف عدد المتدربين المسجلين والخريجين من هذه المؤسسة في مختلف التخصصات، نتيجة هذا الارتياح، ارتفاعا كبيرا. كما عرف الإقليم، بفعل هذا التقابل الإيجابي، نوعا من الديناميكية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. وتاكيدا لهذه الاستنتاجات، اجرينا بعض الحوارات مع عدد من الخريجين والخريجات من مختلف الشعب التكوينية، حيث صرحوا جميعا انهم مروا من عدة مراحل مهنية مكنتهم من صقل مواهبهم، وتحقيق التراكم في الخبرة والتجربة عبر الممارسة الميدانية، الشيء الذي مكنهم من الترقية في عملهم، وبالتالي من تحسين أجورهم، ومستوى معيشة أسرهم. كما ثبت كذلك، من خلال تتبع المسار المهني لبعض الخريجين القدامى، أن البعض منهم، بعدما توفقوا في الحصول على مناصب شغل في عدد من الشركات الدولية (بالمدن المعروفة كالجديدة، وطنجة، والدار البيضاء، والمحمدية،....) تمكنوا من الحصول على عقود عمل في الخارج.

وعليه، فاستحضارا للدور الذي لعبته وتلعبه مؤسسة التكوين المهني بمدينة سيدي سليمان، يتبين ، من خلال الحوارات التي اجريناها مع عدد من المسؤولين والفاعلين المحليين والإقليميين، ان المنطقة تحتاج إلى مزيد من الجهد للرفع من مستوى الالتقائية والتكامل في الفعل لتقوية العلاقة ما بين التنمية الترابية والتكوين، وخلق نوع من التوازن ما بين العرض والطلب في سوق الشغل. ومن ضمن النقط الأساسية التي تكررت في حديث اغلبية المستجوبين نذكر:

× تحسين البيئة المحيطة بالمعهد المتخصص للتكنولوجيا التطبيقية من خلال تمكينه من مدخل يليق بالأدوار التي لعبها ويلعبها في الديناميكية الاقتصادية والاجتماعية إقليميا، واتخاذ الإجراءات الأمنية اللازمة لحماية المتدربين والمتدربات من جميع المخاطر المحتملة (تجهيز وصيانة الإنارة العمومية على مستوى الشارعين المؤديين إلى المعهد، الإكثار من جولات رجال الأمن،...إلخ).

× التعبير عن الحاجة إلى خلق منطقة صناعية بمدينة سيدي سليمان لتنويع المنتوجات السلعية والخدمات اللوجيستيكية وإضفاء القيمة على المنتوجات الفلاحية المتنوعة ومنتوجات المجالات الترابية (تنويع المشاريع الاستثمارية في الصناعة الغذائية لتحقيق الاستغلال الناجع للإمكانيات الترابية الغنية بالمنطقة).

× عقد شراكات ما بين مؤسسة التكوين المهني ومختلف الإدارات والوحدات الإنتاجية والفضاءات التجارية الكبيرة والمتوسطة في مجال التكوين المستمر، وتمكين المتدربين والمتدربات من قضاء فترات التدريب الرسمية بشكل يتناسب وتخصصات تكوينهم.

× خلق مجمع سكني بالمرافق الضرورية بجوار المنطقة الصناعية «سيدي يحيى-القنيطرة» على شاكلة مشروع ديار منصور بالمحمدية ازناتة، لتوفير شروط الراحة والطمانينة للعاملين بها.

× تقوية دور الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات (المحدثة مؤخرا بالمدينة) في البحث عن تنويع فرص الشغل وضمان الشفافية في توجيه الكفاءات المناسبة للمناصب المناسبة.

× خلق فضاءات للترفيه للأسر لتشجيع الموظفين والمستخدمين للاستقرار بمدينة سيدي سليمان: خلق ناد للموظفين والمستخدمين والفعاليات الثقافية والاقتصادية بالمواصفات المعروفة، خلق مدارس ومراكز للتكوين اللغوي والفني والموسيقي للأطفال والشباب، تقديم الدعوات للمراكز الثقافية الأجنبية لفتح فروع لها بسيدي سليمان،...إلخ.

التاريخ:2015/01/26
العدد: 9914

رسالة الأمة

الصفحة : 5

نيابة التعليم بطاطا توضح

توصلت «رسالة الأمة» من نيابة التعليم بطاطا بتوضيح بشأن مقال نشرناه بتاريخ 18/12/2014 تحت عنوان «الأطر التربوية تطالب بالتدخل العاجل لفك العزلة عن الوحدات المدرسية». وفي ما يلي هذا التوضيح:

(تبعا لما ورد في المقال المشار إليه في المرجع أعلاه، تحت عنوان: «الأطر التربوية تطالب بالتدخل العاجل لفك العزلة عن الوحدات المدرسية»، ولتنوير من خلال جريدتكم الرأي العام الوطني والمحلي والأوساط التعليمية على الخصوص، يشرفني أن أوافيكم بتوضيحات في الموضوع كالآتي:

بخصوص فك العزلة عن بعض المؤسسات التعليمية والوحدات المدرسية، فلقد تم التنسيق بكل إحكام مع لجان اليقظة الإقليمية والمحلية، لتفادي ما قد يصيب الأطر التعليمية وكافة التلاميذ، والممتلكات أثناء الفيضانات والتقلبات الجوية.

هذا، وتقديرا من النيابة الإقليمية لهذه الظروف، على الرغم من اتخاذ السادة رؤساء المؤسسات التعليمية الإجراءات الإدارية الاحترازية، تقرر عدم أخذها بعين الاعتبار، على أساس استعداد الأطر التعليمية استدراك ما ضاع من دروس لفائدة تلامذتهم.

أما عن الاقتطاع من الأجرة عن الوقف عن العمل ليوم 2014/10/29، فالجدير بالذكر أنه لم يتم اتخاذ إجراءات إدارية أو تأديبية في حق المعنيين بالأمر أو مؤاخذتهم على ممارسة لحق دستوري، بل عمدت الإدارة إلى محاسبة مالية صرفة، تطبيقا لمقتضيات الفقرة الثانية من الفصل 41 من المرسوم الملكي رقم 330.66 بتاريخ: 10 محرم 1687 الموافق لـ 1967/04/21، بشأن النظام العام للمحاسبة العمومية، والتي بموجبها لا يمكن أن يتم أداء الأجرة قبل تنفيذ العمل.

كما أن الفصل 39 من النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية، قد حدد الرخص المسموح بها للموظف الموجود في وضعية القيام بالوظيفة).

التاريخ: 2015/01/24
العدد: 8987

الصحراء المغربية

الصفحة: 5

تخصيص مبلغ ألفي درهم لكل مؤسسة تعليمية

سلطات إيفران تخلص المدارس من مشاكل تدفئة بالفحم الحجري

خديجة بن اشو

كشفت مصادر نقابية من قطاع التعليم أن عامل إيفران التزم بوعده، وساهم في تخلص مؤسسات الإقليم من مشاكل الفحم الحجري، التي أثارت حوالي 6 سنوات من الاحتجاج، إذ قرر تزويدها بكميات من الحطب للاعتماد عليها في التدفئة.

وقال يوسف رشيد، الكاتب الإقليمي للجامعة الوطنية لموظفي التعليم بإيفران، في تصريح لـ"المغربية"، إن المؤسسات التعليمية بنيابة إيفران توصلت، خلال الأسبوع الماضي، بمبلغ ألفي درهم لكل مؤسسة، في إطار تفعيل التوصيات المتفق عليها، خلال اجتماع عقد بمقر العمالة أواخر نونبر المضي، وضم عامل الإقليم ومدير أكاديمية مكناس تافيلالت، ونائب الوزارة بإيفران، وممثلي التنظيمات النقابية، وفيدرالية جمعيات الآباء، وجمعية المديرين، وشخصيات أخرى.

وأوضح رشيد أن المناقشة الموسعة حول التدفئة بقطاع التعليم، خلال لقاء نونبر الماضي، أفضت إلى الاتفاق على تدبير الملف نهائيا، انطلاقا من الموسم المقبل في إطار ميزانية 2015، إذ ستترك حرية اختيار المادة المناسبة للتدفئة للنيابات.

وبخصوص هذا الموسم، حصل الاتفاق على تحويل الأكاديمية والنيابة مبلغ ألفي درهم لكل مؤسسة، مع تخصيص العمالة كمية من الحطب لدعم المؤسسات، بداية من الأسبوع الماضي، ما سيخفف على التلاميذ قساوة التمدرس في هذه الظروف المناخية الصعبة.

من جانبه، قال مصدر من نيابة التعليم بإيفران لـ"المغربية" إن سلطات الإقليم تولي عناية خاصة لقطاع التعليم، وأنها توجه مساعدات متواصلة، وقدمت دعما ماديا، في إطار التكلف بثلاث مدفآت مركزية في ثلاث مدارس بأزرو، مضيفا أن هناك، أيضا تدخلات "جمعية اليد في اليد" لجامعة الأخوين، وجمعيات آباء وأولياء التلاميذ، لتوفير كميات من الحطب للمؤسسات التعليمية.

وأوضح المصدر أن النيابة تنطلق من توجه وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني في استقلالية تدبير القطاع، وأنها تعطي مجالس المؤسسات التعليمية حرية اختيار مادة التدفئة.

التاريخ: 2015/01/26 العدد: 9914	رسالة الأمة	الصفحة : 7

قافلة التضامن مع تلاميذ المناطق الجبلية تحل بجماعة زاوية أحنصال بإقليم أزيلال

■ حلت يوم السبت الماضي بجماعة زاوية أحنصال بإقليم أزيلال، القافلة الجهوية الانسانية " قافلة الدفء" التي تستهدف تلاميذ المناطق الجبلية بجهة تادلة أزيلال، حيث تم توزيع أغطية وألبسة ومواد غذائية على التلاميذ والتلميذات بهذه المنطقة. وتروم هذه القافلة، المنظمة بمبادرة من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لتادلة أزيلال، محاربة الهدر المدرسي عن طريق تقديم الدعم الاجتماعي للفئات المعوزة، وتيسير سبل انخراط الأسر في العملية التعليمية التعلمية فضلا عن ترسيخ قيم التضامن والتكافل الاجتماعي في أوساط الناشئة.

وأكد مدير الأكاديمية السيد عبد المومن طالب، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، بهذه المناسبة، أن هذه القافلة تروم، أيضا مساعدة تلاميذ هذه المناطق المتضررة وخلق روح التضامن لدى المتعلمات والمتعلمين بالجهة، مشيرا الى أن المحطة الثالثة من هذه القافلة والتي حلت بجماعة زاوية أحنصال استفاد منها حوالي 1600 تلميذ. وذكر في هذا الصدد، أن هذه القافلة التضامنية، التي حلت بهذه المنطقة بعد إزالة الثلوج التي تساقطت مؤخرا عن المسالك المؤدية اليها، تستهدف التلاميذ المتواجدين بأزيد من 20 جماعة قروية باقليمي بني ملال وأزيلال، مبرزا أنه نظمت، بهذه المناسبة، مجموعة من الورشات لفائدة التلاميذ والتي همت مجالات الرسم والموسيقى والتنشيط والمسرح.

وأشار الى أنه تم فسح المجال أمام انخراط جميع التلميذات والتلاميذ المتمدرسين بالمؤسسات العمومية والخصوصية للتعبير عن تضامنهم مع زملائهم بالمؤسسات التعليمية المتواجدة بالمناطق الجبلية والقروية ومساعدتهم على تجاوز هذه الظروف المناخية الصعبة، وذلك من أجل ترسيخ قيم التضامن والتكافل الاجتماعي بين أوساط التلاميذ وإبراز العمل الانساني النبيل وتنمية الحس المواطناتي والسلوك المدني الايجابي.

تجدر الإشارة الى أن المحطة الأولى لهذه القافلة كانت بمجموعة مدارس تيحونة بالجماعة القروية تيزي نسلي وذلك يوم 13 يناير الجاري، فيما حلت المحطة الثانية في الاسبوع الماضي (17 يناير الجاري) بجماعة فم العنصر باقليم بني ملال.

التاريخ: 2015/01/26 العدد: 2589	المساء	الصفحة: 20

دورات تكوينية لرؤساء المؤسسات التي تدرس بها اللغة الأمازيغية بالشاوية ورديغة

المساء

نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الشاوية ورديغة والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية سلسلة دورات تكوينية لفائدة رؤساء المؤسسات التي تدرس بها اللغة الأمازيغية ورؤساء جمعيات آباء وأولياء التلاميذ التابعة لها بكل من نيابات جهة الشاوية للتربية والتكوين.

وأكد محمد لعوينة، مدير الأكاديمية، في معرض افتتاحه لهذه الدورة التكوينية، على أهمية المجهودات الرامية إلى الارتقاء باللغة الامازيغية بالمؤسسات التعليمية، مشيرا إلى أن تنظيم هذه التكوينات من شأنه تسريع وتيرة تدريس وتعميم اللغة الأمازيغية بالجهة، وترسيخ التعبئة والتحسيس بها لدى كافة الفاعلين التربويين، مذكرا بكافة إنجازات الجهة في هذا المجال، والمؤطرة ضمن اتفاقية الشراكة بين الأكاديمية والمعهد الملكي.

وتهدف هذه الدورات التكوينية، التي أطرها أساتذة من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، إلى تحفيز هيئة الإدارة التربوية وجمعيات الآباء في نشر الوعي بأهمية اللغة الأمازيغية، والاعتزاز بالهوية وقبول الاختلاف، والتواصل ، والمشاركة الإيجابية، مع التركيز على رؤية المواطن الفاعل، وأهمية التحاور، وقبول الآخر، وذلك باعتماد ورشات تفصيلية تناولت الموضوع، كورشة المواطن الفاعل والصفات الأربع التي ينبغي أن تتوفر فيه وهي: المواطنة الفعالية، الحوار والتشارك وأخرى تتمحور حول المشروع البيداغوجي المندمج للغات بالمؤسسة، وورشة حول مشروع بيداغوجيا إدماج اللغة في المؤسسات التعليمة

التاريخ: 2015/01/26
العدد: 3567
التجديد
الصفحة: 2

فريق تصوير دولي يحل بمدرسة الشريف الإدريسي نيابة إنزكان آيت ملول

زار فريق تصوير إسباني تابع لشركة «أروكا ميديا» (ARAUKA MEDIA)، مدرسة الشريف الإدريسي الابتدائية بجماعة القليعة بنيابة إنزكان آيت ملول، صبيحة يوم الخميس 22 يناير 2015، قصد إعداد فيلم وثائقي حول «أنشطة الجمعيات المغربية الشريكة للوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، ومؤسسة إئتلاف من أجل التضامن (ASP)».

وخلال الزيارة أجرى الفريق عدة مقابلات مع كل من حسن بن شتابر مدير المؤسسة، ولحسن خطير المشرف على مركز الانصات الذي أرسي بمدرسة الشريف الإدريسي بشراكة مع المنظمتين الدوليتين المذكورتين، وبوساطة «جمعية أنير (ANIR) لمساعدة الأطفال في وضعية صعبة» حاملة المشروع.

انصبت اللقاءات حول الوقع الذي تركه مركز الانصات في الوسط التلامذي ونماذج من الحالات الاجتماعية التي تم رصدها وطرق التصرف لمعالجتها، وتأثير كل ذلك على المردود الدراسي للمتعلم. رافق فريق التصوير/ كل من ممثلين عن منظمة «إئتلاف من لأجل التضامن» الاسبانية، والمساعدة الاجتماعية بجمعية «أنير» المكلفة بتنشيط مركز الإنصات بالمؤسسة.

التاريخ: 2015/01/24
العدد: 3281
النهار المغربية
الصفحة: 6

طنجة

22 ألف زائر لملتقى توجيه الطلبة والتلاميذ بالجهة

انطلقت أول أمس الخميس بمدينة طنجة، فعاليات الدورة التاسعة للملتقى الطالب، التي تنظمها تحت الرعاية الملكية السامية، مجموعة الطالب المغربي.

وتعرف هذه الدورة، التي تنظم على مدى ثلاثة أيام، مشاركة أكثر من 110 عارض يمثلون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، ومكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، وأكاديميات وجمعيات الموجهين ومدارس عليا ومهنية عمومية وخاصة، من المغرب والخارج، ومقاولات ومكاتب التشغيل.

ويشكل هذا المعرض، الذي من المتوقع أن يستقطب 22 الف زائر من مختلف مناطق جهة طنجة تطوان، حسب المنظمين، مناسبة للتلاميذ والطلبة والآباء وأولياء التلاميذ للبحث والاطلاع على معلومات وإرشادات حول الدراسات العليا أو المهنية والمسالك الدراسية، من أجل توجيه أفضل للشباب لمتابعة دراستهم العليا ودعم مسارهم الدراسي وأفاق تكوينهم.

وقال نضال مستاري، عضو اللجنة التنظيمية للملتقى، إن هذه التظاهرة، التي تحط الرحال بعدد من المدن المغربية، تشكل فرصة لتوفير كافة المعطيات والمعلومات للتلاميذ والطلبة وآبائهم وذويهم، والتي من شانها أن تسهل عليهم اختيار التكوينات المناسبة لولوج سوق الشغل أو مواصلة تحصيلهم العلمي، وفقا لقدراتهم ومعارفهم وميولاتهم وتطلعاتهم، وكذا بطرق التسجيل وبرامج الدراسة والتكوين في المؤسسات التعليمية العليا.

وأضاف أن التوجيه الصحيح لطالبي العلم يعد الأساس في المنظومة التربوية والأكاديمية من أجل تطويرها والرقي بأدائها الاجتماعي والمعرفي وربط التعليم بمحيطه الاقتصادي والعلمي وتطوير مجال البحث العلمي.واعتبر أن هذه التظاهرة التربوية تستفيد أيضا من الدينامية التي يعرفها المغرب عامة وجهة طنجة تطوان في المجالين الاقتصادي والتعليمي، من خلال تعبئة جميع مكونات القطاعين العام والخاص حول قضايا التعليم العالي وتكوين الشباب.

التاريخ: 2015/01/26
العدد: 10916

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة: 5

بمدينة مكناس

تأسيس الفرع الاقليمي للكنفدرالة الوطنية لجمعيات آباء وأمهات وأول ياء التلاميذ بالمغرب

التام بمدينة مكناس يوم 11 / 1 / 2015 الجمع التاسيسي للفرع الاقليمي للكنفدرالية الوطنية لجمعيات امهات وآباء وأولياء التلاميذ. «هذا الالتئام الذي ارتكز على التاسيس لفعل جمعوي تربوي هادف كرس لتوجه وممارسة تروم الانخراط الايجابي وعلى كل المستويات للدفع بالمنظومة التربوية نحو الارقى من خلال تجويد عمل وتدخل جمعيات الاباء والأولياء في الفضاءات التربوية بعيدا عن سلبية الادوار الصادرة عن بعض التنظيمات اقليميا مما يسيء لدور ورسالة النبل التي تضطلع بها جمعيات الاباء تربويا وإداريا» .

عرض هلال محمد عضو المكتب الوطني للكنفدرالية ارتكز على الاسس التنظيمية والتعريفية بالمنظمة خصوصا منذ بدايات التاسيس سنة 1979 الى محطة المؤتمر الوطني الرابع الذي غير اسم الجمعية الى الكونفدرالية الوطنية لجمعيات اباء وأمهات وأولياء التلاميذ بالمغرب، مذكرا بالمحطات النضالية التي دشنتها المنظمة منذ بدايات التاسيس الى اليوم، مشيرا في عرضه لمجمل المحطات الاساسية خصوصا تلك التي دشنها الوزير عبد الله ساعف ابان حكومة التناوب برئاسة الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي، مذكرا بالانخراط في كل الاصلاحات التي طالت المنظومة التربوية وكذا الاسهام والمشاركة في الندوات والمناظرات المهتمة بالشان التعليمي مع العمل على إصدار العديد من النشرات والوثائق المرجعية لعمل الكونفدرالية ، معرجا في مداخلته على الانشطة المنجزة محليا وإقليميا خصوصا على مستوى فض النزاعات وإيجاد الحلول الملائمة للعديد من القضايا العارضة التي تشكل بؤرا للتوتر التربوي داخل بعض المؤسسات التعليمية بكل مستوياتها، منكرا في الآن نفسه بالدور الايجابي للنائب الاقليمي لنيابة مكناس على الاسهام في ايجاد الحلول الناجعة للمشاكل المطروحة بتنسيق مع كل المتدخلين لتجاوز الاكراهات والمشاكل المطروحة من خلال ايجاد الصيغ الممكنة لكل وضعية ضمانا لتامين الزمن التربوي للتلاميذ، معتبرا ان الخطوة التنظيمية الحالية تعد اضافة نوعية على مستوى تجويد عمل جمعيات الاباء والرقي به نحو الافضل مع الحرص على الحكامة التنظيمية والتدبيرية.

مداخلات اعضاء الجمعيات الحاضرة اجمعت على تثمين خطوة التاسيس «باعتبارها اضافة نوعية ولبنة اساسية على مستوى الوعي بالدور المنوط بهم من خلال ما تضطلعون به من مسؤوليات وادوار اساسية مسهمة في الدفع بالمنظومة التربوية لتجاوز كل الاختلالات الطارئة خصوصا مع مايسجل من ممارسة استرزاقية من طرف بعض المتطفلين على العمل الجمعوي والذين يبخسون ويضربون في العمق الدور المحوري لجمعيات الاباء والاولياء اقليميا، بسبب استغلال مواقعهم التنظيمية للزج بجمعيات الاباء في متاهات بعيدة كل البعد عن ادوارها الحقيقية» ، مؤكدين في مداخلاتهم على ضرورة العمل على توفير الفضاءات التربوية الملائمة للتلاميذ والتلميذات مع التاكيد على برمجة العديد من الانشطة المرتكزة على توعية المنتسبين للمؤسسات التعليمية من المخاطر المتربصة بمحيطها ، مثمنين من خلال مداخلاتهم المساهمات التي تمت على مستوى الانخراط في القضايا التربوية المرتبطة بقيادة مشروع المؤسسة والانشطة الاذاعية والتلفزية حول آفة الساعات الاضافية ومحاربة الهدر المدرسي وكل الظواهر الانحرافية المتربصة بالمؤسسات التعليمية ، ناهيك عن الانخراط في التعبئة الخاصة بشرح منظومة مسار للآباء والأولياء عقب الضجة التي صاحبت المنظومة على المستوى الاقليمي.

اعقبت مداخلات الحضور مناقشة القانونين الاساسي والداخلي والمصادقة عليهما بالإجماع. وقد اسفرت اشغال الجمع العام التاسيسي عن ارساء اسس جهاز تدبيري جاءت تشكيلته كالتالي:

الرئيس: محمد هلال - امين المال: مهدي محبوب -الكاتب العام : حسن جبوري - نواب الرئيس: محمد العمراني - عبد الله العشاب - سعاد الجناتي - عبد الاله المتوي - مريم المراني - حسن بنمبارك - محمد اتوكمت.

المكلف بالتتبع التربوي: فوزية الرايس - المكلف بالتعاون والشراكة والتواصل: شاكر الرشيدي - المكلف بالتنشيط الثقافي والفني: مريم هاشمي - المكلف بالتنشيط الرياضي: ادريس بالقرشي - المكلف بالشؤون الاجتماعية: محمد العسال - المكلف بالرحلات والزيارات: مصطفى لغريب -المكلفون بمهام: عبد الوهاب الفتى - خالد لحمامي.

مراسلة خاصة

التاريخ: 2015/01/24
العدد: 10915

الإتحاد الاشتراكي

الصفحة: 2

بسبب تقديمهم لشهادات طبية.. وزارة التربية والتكوين توقف ثمانية أساتذة بنيابة تارودانت لمدة شهرين

عبداللطيف الكامل

لايزال مسلسل توقيف عدد من الأساتذة متواصلا بنيابة التعليم بتارودانت على خلفية تقديمهم لشهادات طبية مزورة، تحمل ختم طبيب متوفى، حيث عملت وزارة التربية الوطنية والتكوين في وقت سابق على توقيف ستة اساتذة من بينهم أستانتان لمدة شهرين، إلى حين البت في الملف قضائيا بعد ان احيل على النيابة العامة ثم قاضي التحقيق بابتدائية تارودانت.

وفي الملف نفسه قررت الوزارة مجددا توقيف أستانين آخرين للمدة ذاتها إلى حين استكمال قاضي التحقيق بابتدائية تارودانت لمجريات التحقيق في هذه النازلة التي تعرض لاول مرة على القضاء ليصل عدد الموقوفين حاليا إلى ثمانية أساتذة، حين شكت نيابة التعليم بتارودانت ومعها الأكاديمية الجهوية في صحة هذه الشهادات الطبية بعد أن ثبت لديها أن الطبيب الذي استعمل ختمه في تلك الشهادات قد توفى قبل التواريخ التي تحملها.وحسب مصادر من نيابة التعليم بتارودانت، فالتوقيفات مرجحة للارتفاع، حيث لاتزال مصلحة الموارد البشرية تبحث في كل الشهادات الطبية المقدمة من طرف العديد من الأساتذة بالتعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي للتاكد من مدى حملها لختم الطبيب المتوفى بعد مماته او عدمه.

وفي ذات السياق يواصل قاضي التحقيق بابتدائية تارودانت التحقيقات مع الأساتذة الموقوفين للتاكد إما من مدى تورطهم في التهمة الموجهة إليهم من قبل النيابة العامة، أو من براءتهم وعدم وجود نية سيئة تثبت رغبتهم في التزوير للحصول على شهادات طبية للإدلاء بها عن مرضهم اثناء المدة المدلى بها.

التاريخ: 2015/01/26
العدد: 3567
التجديد
الصفحة: 2

دعوة لفتح داخلية ثانوية محمد السادس بتنغير بعد توسيعها

● نبارك أمرو

لا تزال ساكنة الجماعات القروية التابعة لدائرة ألنيف بإقليم تنغير تنتظر إعادة فتح القسم الداخلي أمام تلاميذ مؤسسة محمد السادس التأهيلية، أكبر مؤسسة ثانوية بالمنطقة، بعد الانتهاء من أشغال بناء ثلاث مراقد إضافية تتسع لايواء 120 سريرا.

وأكدت مصادر مطلعة أن القسم الداخلي الذي كان من المنتظر أن يفتح أبوابه أمام التلاميذ الوافدين من مختلف الثانويات الإعدادية للجماعات القروية والدواوير التابعة لجماعة ألنيف وأمصيسي وحصيا، لا يزال مغلقا، وهو ما يشكل عبئا لا يخلو من مظاهر الهدر المدرسي في صفوف التلاميذ المنحدرين من أسر معوزة بالمنطقة.

وعبر، أحمد صدقي، النائب البرلماني عن دائرة تنغير، عن استغرابه لاستمرار إغلاق داخلية الثانوية التأهيلية محمد السادس، مؤكدا، في منشور له على صفحته الرسمية في الشبكة الاجتماعية « فايسبوك»، أن أسباب عدم تشغيل هذه المنشأة تعتبر غير واضحة.

وأضاف المصدر ذاته، أن أشغال البناية انتهت منذ مدة دون اتخاذ الإجراءات المترتبطة بإعادة فتح القسم الداخلي خلال الموسم الدراسي الجاري، بعد اتخاذ وزارة التربية الوطنية التدابير المترافع بشأنها وكشفت عن برمجة مشروع التوسيع في جواب رسمي لها منذ 15 ماي 2015، وفق تعبير البرلماني.

التاريخ:2015/01/24
العدد:5498
الأحداث المغربية
الصفحة:8

الشماعية

اعتقال مقتصد ثانوية القدس

◇ علي الرجيب

أحالت عناصر الدرك الملكي بالشماعية مقتصد ثانوية القدس بالشماعية على أنظار وكيل الملك بابتدائية اليوسفية الذي أمر باعتقاله من أجل اختلاس أموال عمومية.

وجاء قرار المتابعة بناء على تقرير قسم التدبير المالي لأكاديمية دكالة عبدة، وقد سبق للمعني أن أحيل على المجلس التأديبي وتم توقيفه 60 يوما، بعدما أرجع المبلغ المختفي (60 ألف درهم) عبر دفعات،

وبناء على التقرير السابق للجنة التفتيش وجه العون القضائي للمملكة شكاية إلى وكيل الملك بابتدائية اليوسفية من أجل البحث والتحقيق مع المون، المعني نفى التهم المنسوبة إليه معربا عن عدم درايته وخبرته ساعتها بالمهمة المنوطة إليه.

التاريخ: 2015/01/26
العدد: 5499
الأحداث المغربية
الصفحة: 7

رفض السراح المؤقت لمقتصد ثانوية القدس بالشماعية المتهم باختلاس أموال عمومية

◆ الشماعية: علي الرجيب

رفضت هيئة المحكمة الابتدائية باليوسفية منح مقتصد ثانوية القدس السراح المؤقت بعدما تقدم به دفاعه، وقد أحضر المتهم في حالة اعتقال بعد متابعته من أجل اختلاس أموال عمومية، على خلفية شكاية تقدمت بها الوكالة القضائية للمملكة إلى وكيل الملك بابتدائية اليوسفية، مرفوقة بنسخة من تقرير حول الخروقات التي تم رصدها ضد المعني بالأمر والمتمثلة في عجز الصندوق وتلاعب في الذخائر نسبت للمقتصد.

وأثناء الاستماع إلى هذا الأخير أكد أنه عين في غضون سنة 2009 ممونا بثانوية القدس بالشماعية، وبدأ يزاول مهامه دون تكوين إلى أن مضت ثلاثة أشهر ليستفيد من فترة تكوينية مدتها شهر واحد متقطعة إلى خمس مراحل قضاها بمدينة الرباط، ونظرا لغيابه فلم يكن أحد يتكلف بمهامه لعدم وجود أي مساعد، ويضيف أن الفترة التكوينية لم تكن كافية من أجل الحصول على تجربة أكبر في مجال التسيير، وبعد حلول لجنتين من المصالح المالية والمادية بنيابة الجديدة، توصل بعدها بنسخة من رسالة موجهة إليه من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالجديدة تتعلق بمجموعة من الاستفسارات أجاب عليها في مراسلة، لتتم إحالته بعدها على المجلس التأديبي ليقرر إيقافه عن العمل لمدة 60 يوما إلى غاية 26 يناير من الشهر الجاري.

من جهة وقفت لجنة التفتيش على عدة خروقات تتعلق بصرف مبالغ برزها المقتصد في اقتناء التجهيزات الرياضية منها كرات وألبسة رياضية للتلاميذ والأساتذة ومصاريف للتنقلات المختلفة للتلاميذ والأساتذة للمشاركة في البطولات الجهوية والإقليمية إضافة إلى الوجبات، وإصلاح مكتب التربية البدنية وإصلاح ملعب الكرة الطائرة.

وأكد أنه لم يقم باختلاس أي مبلغ مالي من مالية المؤسسة، وأن قلة التجربة وعدم كفاية التكوين وعدم المرافقة والتأطير هي التي كانت وراء تلك الأخطاء، وبأنه قام بتسديد العجز المالي الذي تم رصده على دفعات أداها عن طريق حساب بريدي للمؤسسة، كما أضاف بأنه لم يقم بإخفاء الصفحة 10 من سجل النفقات الخاص بالذخائر ولم يتوصل بأي استفسار في الموضوع من اللجنة التي قامت بإجراء التفتيش.

التاريخ:2015/01/26 العدد: 675	الأخبـــار	الصفحة : 4

أطر تعليمية تحتج ضد مدير إعدادية القدس بقلعة السراغنة والخلاف يتعمق بين الطرفين

قلعة السراغنة: «الأخبار»

احتج العشرات من الأطر التعليمية بإعدادية القدس بمدينة قلعة السراغنة، أول أمس (السبت)، ضد ما اعتبروه تعنيفا من مدير المؤسسة لإحدى الأستاذات. ورفع المحتجون الذين آزرتهم ثلاثة مكاتب نقابية، شعارات تدين تصرفات المدير تجاه الأطر التربوية وتصف تصرفاته وبعض ألفاظه بـ«الغريبة والمشينة». وطالب المحتجون برحيل المدير المعني، وقال أحد المشاركين في الوقفة الاحتجاجية لـ«الأخبار» أمام مقر المؤسسة، إنهم مستمرون بعد عطلة الأسدس الأول في الاحتجاج على سلوكات المدير، حتى اتخاذ قرارات إدارية في حقه. منبها إلى عدد من أخطاء المدير من مثل شتمه للأساتذة والأستاذات وضعف تواصله وعدم عقده لمجلس التدبير منذ سنتين، فضلا عن تسييره التحكمي في المؤسسة. وزاد المتحدث ذاته، أن تعنيف المدير لأستاذة أخيرا ما هو إلا النقطة التي أفاضت كأس الاحتقان بين الأطر التربوية والمدير. إلى ذلك، رد عبد الرحيم المقري، مدير المؤسسة التعليمية، في حديث مع «الأخبار»، على التهم الموجهة إليه، بكونه مستهدفا من طرف بعض الأطر التي تحرض ضده لمواجهته لها بصرامة في ما يتعلق بالتهاون في أداء واجبها. وزاد المدير ذاته، أنه يفعّل التواصل بشكل مستمر وأن بعض اجتماعات مجلس التدبير التي كان من المزمع عقدها، تعرضت للنسف. هذا وكان كل من المدير والأستاذة التي تقول إنها تعرضت للتعنيف من طرفه، تقدما بشكاية ضد بعضهما، حيث من المنتظر أن يمثلا أمام المحكمة في إطار التحقيق حول ملابسات هذا الخلاف الذي بات يتابعه الشارع العام بمدينة قلعة السراغنة.

التاريخ:2015/01/24
العدد: 674

الأخبار

الصفحة : 6

تلميذ يعتدي على أستاذة بخنيفرة بواسطة حجر

خنيفرة: بوجمعة الكرمون

أقدم تلميذ يدرس بثانوية «تازيزاوت» بخنيفرة، الأربعاء الماضي، على توجيه ضربة بواسطة حجر إلى أستاذة، مسببا لها نزيفا حادا في الأنف، نقلت إثرها إلى طبيب خاص لتلقي الإسعافات الضرورية.

وأفاد مصدر تربوي، في تصريح لـ«الأخبار»، أن أستاذة مادة علوم الحياة والأرض تعرضت لنزيف حاد بسبب قوة الضربة، وهو ما استدعى نقلها إلى أقرب مركز صحي، حيث سلمت لها شهادة طبية حددت مدة العجز الطبي في 26 يوما. وأوضحت المصادر ذاتها أن الأستاذة وضعت شكاية لدى المصالح الأمنية المختصة، كما حررت تقريرا في الواقعة سلمت نسخة منه إلى مدير المؤسسة التعليمية، ومن المتوقع أن تجري فحصا على رأسها بجهاز «السكانير»، سيما وأن قوة الضربة تسببت لها في دوران ونزيف في الأنف.

هذا وتعود تفاصيل الحادث، حسب رواية الضحية، إلى كون التلميذ المعتدي كان برفقة زملائه بالقرب من المؤسسة التعليمية، وكانوا يتراشقون بكرات الثلج، لكن وبمجرد رؤيتهم لها شرع أحدهم في المراهنة على إصابتها، حيث عمد إلى وضع حجر داخل كرة ثلج كبيرة، وصوبها في اتجاه الضحية التي كانت تمسك مظلتها، ما تسبب في تكسيرها وإصابتها في الرأس. من جهته، صرح التلميذ المعتدي، الذي حاول الاعتذار للضحية، بأنه أصاب أستاذته عن طريق الخطأ، حيث كان ينوي توجيه كرة الثلج صوب زميله، لكن روايته مجانبة للصواب في نظر الأستاذة الضحية التي تقول إنها سمعت تآمره وزملاءه عليها قبل تعرضها للإصابة. ويأتي هذا الحادث أسبوعين بعد تعرض أستاذة بالمؤسسة ذاتها لاعتداء مماثل من طرف تلميذ أثناء اجتيازه امتحانات المراقبة المستمرة، فيما تعرض مدير ثانوية «طارق» لتعنيف أحد التلاميذ الذي أحدث خسائر بالمؤسسة وفر صوب وجهة مجهولة قبل حلول رجال الشرطة. إلى ذلك، نظمت الأطر التربوية بالمؤسسة، قبل أسبوعين، وقفة احتجاجية وتضامنية مع الأستاذة الضحية الأولى، مدعومة ببعض الهيئات النقابية، وطالبت الجهات الوصية بتوفير الحماية للأطر التعليمية، في ظل ارتفاع حدة الاعتداءات التي تتعرض لها الأطر الإدارية والتربوية داخل وخارج المؤسسات التعليمية.

التاريخ:2015/01/24
العدد:5498
الأحداث المغربية
الصفحة:9

المحمدية

تلميذ يتعرض لاعتداء خطير من طرف عنصري عصابة

◆ أحمد بوعطير

تعرض تلميذان يدرسان بإحدى الثانويات التأهيلية بالمحمدية، يوم الإثنين 19 يناير الجاري، حوالي الساعة السادسة مساء، لعملية اعتداء على مستوى غابة المصباحيات قرب دوار الشريف من طرف شخصين مجهولين باغتاهما وهما في طريق العودة إلى منزليهما، وأشهرا في وجههما سيفين من أجل ترهيبهما وسرقة ما بحوزتهما.

وحين حاول التلميذ مقاومتهما شرعا في طعنه ليصاب بجروح بليغة على مستوى الرأس والأذن والعنق والوجه، قبل أن يتمكنا بعدها المعتديان من سلبه بعض النقود وهاتفه النقال ليلوذا بالفرار، فيما قاوم الضحية جروحه البليغة وشرع في طلب النجدة، حيث تم نقله إلى مستشفى مولاي عبد الله بالمحمدية لرتق جروحه وتقديم الإسعافات الأولية له، وتسليمه شهادة طبية تثبت مدة العجز في 24 يوما، قام بعدها رفقة والده بتقديم شكاية في الموضوع لدى مصلحة الديمومة بالمحمدية، حيث تم الاستماع إليه في محضر أشار فيه لأوصاف المعتديين.

التاريخ: 2015/01/24
العدد: 8987
الصحراء المغربية
الصفحة: 5

مصرع تلميذة وإصابة 3 أخريات في حادثة سير بأفورار

بني ملال: **محمد رفيق**

لقيت تلميذة مصرعها وأصيبت ثلاث من زميلاتها والسائق إصابات بليغة، في حادثة سير وقعت حوالي السادسة والنصف من مساء أول أمس الخميس، على بعد ثلاثة كيلومترات من مركز أفورار التابع للنفوذ الترابي لإقليم أزيلال، على بعد 25 كلم عن مدينة بني ملال.

وقعت الحادثة على الطريق الإقليمية الرابطة بين أزيلال وأفورار، عندما كان سائق سيارة للنقل المدرسي، تابعة لإحدى مؤسسات التعليم الابتدائي الخصوصي، يهم بدخول المسلك المؤدي إلى دوار آيت علوي، فصدمته سيارة من الحجم الكبير، كانت قادمة من مدينة أزيلال باتجاه بني ملال، ما تسبب في مصرع الطفلة هبة. ب، التي كانت تتابع دراستها بالسنة الرابعة ابتدائي، وإصابة ثلاث من زميلاتها، إضافة إلى السائق بجروح خطيرة.

كما تسبب الحادث في تكسير إحدى قنوات الري. وهرعت إلى مكان الحادث عناصر الوقاية المدنية، والدرك الملكي والسلطات المحلية، ونقل الجرحى إلى المركز الاستشفائي الجهوي قصد العلاج، فيما تأخر لأكثر من ساعة ونصف نقل جثة الهالكة إلى مستودع الأموات، بسبب عدم توفر سيارة لنقل الأموات بالجماعة القروية لأفورار.

كما حضر مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة تادلة أزيلال، رفقة بعض الأطر لتقديم التعازي ومتابعة الوضع.

وفي اليوم نفسه، نقلت ثلاث معلمات إلى قسم المستعجلات بالمركز الاستشفائي الجهوي لبني ملال، قصد العلاج بعد تعرضهن لحادثة سير أخرى، أثناء العودة من مقر عملهن إلى مدينة دمنات على متن سيارة للنقل السري.

التاريخ: 2015/01/24
العدد: 8987

الصحراء المغربية

الصفحة: 5

وفاة تلميذة في اليوم الأول من امتحانات الموحد المحلي بأيت ملول

أيت ملول: **أسامة العوامي التيوى**

ظلت الطاولة رقم "119" فارغة طوال أيام الامتحان الموحد المحلي لدورة يناير 2015، بعدما خطف الموت التلميذة "حنان زيدان"، التي كانت تدرس بقسم الثالثة إعدادي6 بثانوية المستقبل الإعدادية التابعة لنيابة التعليم إنزكان أيت ملول.

كان من المفترض أن تجتاز حنان، ذات 15 ربيعا، الامتحان الموحد المحلي دورة يناير 2015، وتخطو خطوة نحو الأمام في سبيل النجاح كبقية زملائها وزميلاتها، لكن شاء القدر أن يُقضى صبيحة يوم الأربعاء 21 يناير 2015، ويخطف الموت روحها ويُبقي الذاكرة حبلى بأبهى صور الراحلة، بعدما ابتلاها الله عز وجل بمرض القصور الكلوي، الذي سكن ضلوعها منذ نعومة أظافرها، وكانت تحتاج معه إلى جانب حزمة من الأدوية المختلفة إلى حصص لتصفية الدم ثلاث مرات في الأسبوع تضطر معها للتغيب عن بعض الحصص الدراسية، التي كانت تتداركها بكتابة ما فاتها من دروس رغم التعب الشديد الذي يبدو على محياها دائما ونحافة جسمها الذي لا يقوى على حمل المحفظة، ومسايرة خطوات زميلاتها المتسارعة صوب المدرسة.

الراحلة تدهورت حالتها الصحية في الأسبوع الماضي، فيما كانت تستعد بكل حماس للامتحانات دخلت إثرها غرفة العناية المركزة وبها فارقت دار الفناء إلى دار البقاء، ؛استقبلت أسرتها ومعها زملاؤها وأساتذتها الخبر بقلوب خاشعة وعيون دامعة وألسنتهم تردد "يرحمك الله حنان".

وختاما سيبقى رقم "119" موشوما في الذاكرة شاهدا على إصرار "حنان" لنهل المعرفة والعلم وتبوؤ المنازل العليا في مسيرتها الدراسية.

التاريخ:2015/01/24
العدد:5498
الأحداث المغربية
الصفحة:9

برشيد

سرقة أطنان من دقيق المطاعم المدرسية

◇ نورالدين عبقاوي

بعد حادثتين سابقتين، تعرض الدقيق المخصص للمطاعم المدرسية بإقليم برشيد للسرقة للمرة الثالثة ليلة الأربعاء الماضي من مخزنه بثانوية ابن رشد بالمدينة ذاتها دون التوصل إلى الفاعل.

استياء وتذمر حلا بالأطر التربوية بثانوية ابن رشد ببرشيد و بين الأوساط النقابية بمندوبية التربية الوطنية جراء تعرض الدقيق المخصص للمطاعم المدرسية بالإقليم للسرقة ليلة الأربعاء الماضي، حيث حمل العديد من الفاعلين التربويين المسؤولية إلى المسؤول الأول بالمندوبية نظرا لعدم وجود حارس ليلي و كذا عدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة بعد تعرض مخزن سابق بالثانوية نفسها للسرقة دون التوصل إلى الفاعل أو الفاعلين الذين عمدوا حينها إلى التسلل إلى المخزن عبر تكسير نافذته الذي هو عبارة عن قاعة للأساتذة بثانوية ابن رشد، أما عملية ليلة الأربعاء فتمت عبر تكسير أقفال الباب الرئيسي للمخزن، وحلت العناصر الأمنية إلى عين المكان بعد إشعارها بحالة السرقة، و قامت بمعاينة دقيقة للمخزن و محيطه وتسجيل محضر في النازلة، وحسب مصدر مقرب من الجريدة فإن نيابة التعليم لازالت لم تحص الكمية المسروقة من الدقيق التي لم يمض على تسلمها سوى أسبوع واحد لتوزيعها على مطاعم المدارس القروية و الداخليات بالإقليم.

التاريخ:2015/01/24
العدد: 23123
العلم
الصفحة:9

اقتحام مؤسسة تعليمية وتقطيع أشجارها للإستحواذ على الخشب

بعد عناء التشجير وانتظار سنوات لنمو الاشجار تاتي ايادي خرقاء وتحطم ما تم غرسه من اجلنا جميعا . . .أنها جريمة بمختلف المقاييس

قررت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بمراكش فتح تحقيق في قضية قطع مجموعة من أشجار الكاليبتوس داخل مؤسسة تعليمية بمنطقة «سيد الزوين» بنواحي مدينة مراكش، وسرقتها من طرف جهات مجهولة.

وجاء هذا التحقيق بعد أن عملت مجموعة من الجمعيات النشيطة بمنطقة سيد الزوين بتقديم عدد من الشكايات إلى الجهات المعنية بالموضوع، حيث حلت لجنة من الأكاديمية واستمعت صباح الأربعاء لممثلي عدد من الجمعيات بمقر مجموعة مدارس « الزاوية».

وصرح ممثل جمعية الآباء أنه صادف بمعية المدير خلال زيارة تفقدية لفرعية بلحمرية» في بداية الموسم الدراسي عربة قامت بنقل الأخشاب من نفس المؤسسة، وأمام استغرابهما استفسرا صاحب العربة الذي أكد أن من أمره بذلك هو «الرئيس» لتتطور أطوار النازلة.

وقد أثار هذا الموضوع حفيظة فعاليات المجتمع المدني والرأي العام بمنطقة سيد الزوين بعد أن صدموا بداية الموسم الدراسي 2014 2015 بقطع العشرات من أشجار الكاليبتوس، مما دفع مجموعة من الجمعيات وتلاميذ المؤسسة التعليمية إلى توقيع شكاية يتساءلون فيها عن المستفيد من وراء هذه العملية، التي تضرب في الصميم الميثاق الوطني المرتبط «بالبيئة والتنمية المستدامة»، دون الحديث عن اقتحام مؤسسة عمومية والتعدي عما بداخلها، الذي هو ملك للجميع.

وأشار مسؤولو جمعيات من المجتمع المدني إلى أن هذه الحالة ليست الأولى من نوعها، بل إن قطع عدد من الأشجار تم في السنة الفارطة.

ودعت الشكاية إلى فتح تحقيق في هذا الموضوع في اتجاه ترتيب الجزاء ومحاسبة الجهات المتورطة في هذا الفعل الإجرامي، الذي أخلى مدير المؤسسة التعليمية مسؤوليته منه، حيث وجه تقريرا في الموضوع إلى نيابة وزارة التربية الوطنية بمراكش.

الإدارة تبرىء نفسها وجمعية آباء وأولياء التلاميذ تؤكد أن لا علاقة لها بعملية الإجهاز على الأشجار والرأي العام يتساءل عن الجهة التي تتطاول على القانون واقتحم حرم المؤسسة وسرقة الأشجار المتواجدة بها.

نجاة الناصري

التاريخ: 2015/01/24
العدد: 674
الأخبار
الصفحة : 6

عصابة من المحمدية تستعمل سيارة مكتراة لسرقة التلميذات بابن سليمان

ابن سليمان: بوشعيب حمراوي

أنهت الشرطة القضائية بابن سليمان، الأربعاء الفائت، الرعب الذي خيم على تلميذات المؤسسات التعليمية والخصوصية لعدة أسابيع، من جراء توالي الاعتداءات واعتراض سبيلهن من طرف عصابة تستعمل سيارة سوداء، نوع «داسيا لوكان». إذ تمكنت العناصر الأمنية من الاهتداء إلى فردين من أفرادها المتحدرين من مدينة المحمدية، فيما لا يزال البحث جاريا عن باقي شركائهما. وكان الظنينان المقبوض عليهما يستغلان سيارة مكتراة من شركة لكراء السيارات بالمحمدية. وأفادت مصادر «الأخبار» أن آخر عملية إجرامية نفذتها العصابة على مستوى حي لالة مريم، استهدفت تلميذة كانت عائدة إلى منزلها فترة المساء، قادمة من ثانوية الحسن الثاني، حيث تتابع دراستها، حيث اعترض سبيلها سائق السيارة وشريكا له، وقاما بالاعتداء عليها وسلبها محفظتها. وعلمت الجريدة أن السيارة كانت موضوع شبهة لدى العديد من المواطنين، وأنه تم تسجيل أرقامها، مما يسر على العناصر الأمنية، معرفة مالك السيارة. وبعد الانتقال إلى المحمدية والتأكد من أن السيارة تعود لشركة كراء السيارات، تم نصب كمين لمكتريها، وإيقافه. وبعد عرضه على الفتاة، تعرفت عليه، كما تعرفت على شريكه الذي تم إيقافه في اليوم ذاته، بعد نصب كمين له بالمدينة نفسها، وتم حجز أسلحة بيضاء ومفاتيح ومنديل نسائي وقبعة رياضية، اتضح في ما بعد أنها تخص التلميذة الضحية.

التاريخ: 2015/01/26
العدد: 8988
الصحراء المغربية
الصفحة: 5

الدفاع يرجئ محاكمة 15 متورطا في حادث الاعتداء على مؤسسة تعليمية

عزيزة أ. م.

ابتدائية عين السبع

أرجأت الغرفة الجنحية التلبسية لدى المحكمة الزجرية عين السبع بالدارالبيضاء، إلى غد الثلاثاء، النظر في ملف محاكمة المتورطين في حادث اقتحام الثانوية التأهيلية أبو البناء المراكشي بحي الليمون بالبيضاء، الكائنة بعمالة مقاطعة الحي الحسني، يوم 10 يناير الجاري، شاهرين سلاحا أبيض في وجه التلاميذ، ما بث حالة من الهلع في صفوفهم. وجاء قرار المحكمة، بحر الأسبوع الماضي، حيث عقدت أولى جلسات محاكمة هؤلاء المتهمين، بعد الاستجابة إلى طلب هيئة الدفاع، بمنحها مهلة من أجل إعداد الدفاع.

يذكر أن قاضي التحقيق لدى المحكمة نفسها تابع 15 متهما ضمن هذا الملف، بينهم 11 متهما بالغا، و4 قاصرين، جرت إحالتهم على الإصلاحية.

وكانت عناصر الأمن التابعة للمنطقة الأمنية الحي الحسني بالدارالبيضاء أحالت على النيابة العامة لدى المحكمة الزجرية، يوم الأحد ما قبل الماضي، 17 متهما، بينهم فتاة ضمن المتورطين في حادث اقتحام الشابين للمؤسسة التعليمية، حيث قرر قاضي التحقيق إخلاء سبيلها إلى جانب تلميذ آخر، ومتابعة 15 آخرين.

وذكرت مصادر أمنية عقب اعتقال المعتدين أن المتهم الرئيسي، ويدعى المهدي، مزداد سنة 1994، ألقي عليه القبض قرب حمام يوجد في ملكية والده، مشيرة إلى أنه كان يحمل معه ملابسه، ما يوحي بأنه كان في طريقه لإيجاد مكان للاختباء فيه بعيدا عن أعين الشرطة.

وتعود تفاصيل الحادث، كما سبق وأشارت إلى ذلك "المغربية"، إلى العاشرة من يوم السبت ما قبل الماضي، عندما تفاجأ التلاميذ، الذين كانوا على أهبة الدخول إلى أقسام الدراسة، بشابين يقتحمان المؤسسة ملوحين بسلاح أبيض بغية تصفية حسابات مع أحد التلاميذ بالمؤسسة، حسب ما أكدته المصادر الأمنية. وخلق الحادث حالة من الفزع في المؤسسة التعليمية، حيث سجلت ثلاث حالات إغماء، ما استدعى انتداب سيارة إسعاف، وأنه بعد إشعار مصلحة أمن الحي الحسني بالواقعة، انتقلت عناصر فرقة الدراجيين إلى عين المكان، وتتبعت خطوات المعتدين، واعتقلتهم.

التاريخ:2015/01/26
العدد:5499

الأحداث المغربية

الصفحة:8

اليوسفية

اعتقال جانحين عملوا على تخريب مؤسسة تعليمية

◇ علي الرجيب

تمكنت مصلحة الشرطة القضائية بالمنطقة الأمنية الإقليمية باليوسفية، من اعتقال خمسة جانحين اقتحموا مؤسسة تعليمية (مدرسة طه حسين الابتدائية) بحي الزلاقة، وعملوا على حرق بعض الدفاتر الخاصة بالتلاميذ، وأيضا بعض الوثائق الخاصة بالأساتذة. وعلى إثر شكاية من مدير المدرسة إلى النيابة العامة، باشرت عناصر الشرطة القضائية البحث في الموضوع بإجراء المعاينات الضرورية، والتي تبين من خلالها أن هذه الأفعال لا تستبعد أن تكون من طرف جانحين، إما كانوا يدرسون أو مازالوا يدرسون بالمؤسسة نفسها، خصوصا أنها لا تتوفر على حارس ليلي أو على صور واقي، ومن هذا المنطلق انطلقت الأبحاث ليتم في الأخير إيقاف المعنيين بالأمر، والذين تبين أن عددهم خمسة، واحد منهم يدرس بالمؤسسة المذكورة من مواليد سنة 2004، والأربعة الآخرين يدرسون بإعدادية عمر الخيام. وبعد البحث معهم اعترفوا بالمنسوب إليهم، موضحين أن سبب إقدامهم على الأفعال، التي ارتكبوها راجع إلى تصرفهم الصبياني من جهة. كما أبرزوا أن سبب إحراقهم لبعض وثائق الأساتذة كان من أجل إضاءة القاعات، التي كانت الإنارة ساعتها مقطوعة. وبعد انتهاء البحث معهم تمت إحالتهم على الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بأسفي من أجل انتهاك حرمة مؤسسة تعليمية وإضرام النار في وثائق وإتلافها.

التاريخ: 2015/01/26
العدد: 675
الأخبار
الصفحة : 7

إصلاح التعليم بالمغرب.. إلى أين؟

أحمد الكناوي (*)

إن المتتبع للمواقف المعلن عنها على المستوى الرسمي بخصوص إصلاح التعليم بالمغرب يجد نفسه أمام تساؤلات متعددة قد لا يجد لها أجوبة واضحة تزيل عنه ما يلتبس في فكره من سوء فهم لما يحدث حقيقة على أروقة وزارة التربية الوطنية المعني الوحيد بتنفيذ الإصلاح لكن عن أي إصلاح يمكن أن نتحدث: هل نتحدث عن إصلاح جزئي يشمل المناهج والبرامج وهذا ما يتضح من خلال بعض المواقف التي يعبر عنها وزير التربية الوطنية من حين لآخر؟ أم نتحدث عن إصلاح للمنظومة التربوية التي تشمل بالإضافة للمناهج والبرامج الموارد البشرية والعرض المدرسي والهيكلة الوزارية والفلسفة التربوية وغيرها من المكونات الناظمة للمنظومة؟

قد يكون واهما من يعتقد أنه سينجح في إصلاح يقتصر فقط على معالجة جزئية لما يشوب البرامج والمناهج من اختلالات حتى وإن سلمنا أن ضعف المردودية ناجم عن هذه الاختلالات من دون إجراء أي دراسة علمية تؤكد أو تنفي هذه الفرضية لأن المناهج المتبعة أصبحت شماعة يعلق عليها البعض غير المتخصص فشلنا التربوي تارة وعلى لغة التدريس تارة أخرى متغافلين أن معظم الأمم المتقدمة ارتقت بلغتها وثقافتها وانفتاحها على اللغات والثقافات الأخرى فمنهم من أصبح ينادي بالتهريج عفوا بالتدريج ومنهم من أثر اللغة الفرنسية عن غيرها من اللغات حتى أضحت مدارسنا العمومية حقلا تربويا للتجارب غير المكتملة ليس إلا، فأصبح المتتبع للشأن التربوي يدرك منذ الوهلة الأولى غياب استراتيجية واضحة في إصلاح المنظومة التربوية والأنكى من ذلك حينما يتم الاعتماد على الخبرة الأجنبية في إيجاد بعض الحلول التي غالبا ما لا تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات المحلية والجهوية والوطنية لا من حيث الإمكانات المادية والمالية المتوفرة ولا من حيث المتغيرات السوسيو ثقافية والسوسيو اقتصادية للمجتمع ما يجعل الحلول المقترحة تظل حبرا على ورق لا تجد طريقها نحو التنفيذ والتقويم شأنها في ذلك شأن المقاربات البيداغوجية المعتمدة التي في ظاهرها شيء من التربية الحديثة وفي باطنها عمليا كثير من التربية التقليدية المعتمدة على الحشو والتلقين في غياب التجهيزات التربوية والمعدات الديداكتيكية بحيث

يصبح من السهل إصدار حكم على أن هياة التدريس لا تزال تعتمد الطرق التقليدية في التدريس دون معرفة تامة بالواقع التعليمي بمدارسنا والخصاص بل وانعدام الوسائل التعليمية المساعدة على انخراط المتعلمين الفعلي في بناء تعلماتهم. أيدرك السيد الوزير أن نقط التربية البدنية تمنح للتلاميذ تواطؤا من دون إجراء حصص التربية البدنية وإخضاعها لفروض المراقبة المستمرة لأن أغلب المؤسسات التعليمية لا تتوفر على فضاءات مناسبة؟ فحال مادة التربية البدنية يمكن أن ينسحب على باقي المواد الدراسية في غياب شروط تدبيرها بيداغوجيا. فلم اللوم إذن على البرامج والمناهج؟ وكيف لمدرس أن ينجح في مهمته وهو يدرس جميع مستويات وحدته المدرسية من المستوى الأول حتى المستوى السادس؟ وهل الطريقة المتبعة في انتقاء الطلبة الأساتذة طريقة تسمح باختيار أحسن الطلبة ممن تتوفر لديهم كفايات لغوية في العربية والفرنسية؟ ألم يعد ممكنا أن يتم الانتقاء الأولي حسب التخصص عربية - فرنسية تصبح بموجبها الاختبارات الكتابية مؤسسة على مبدأ التمييز من حيث مجالات التقييم حسب التخصص كما عرفناه في السابق في الثمانينيات وأوائل التسعينيات؟ وهل نوفر من الأطر التربوية بقدر عدد الأقسام والفصول الدراسية لتفادي خصاص الأساتذة والأستاذات؟ وهل لدينا إمكانية توفير أطر تربوية فائضة في كل نيابة تعليمية بل في كل مقاطعة تفتيش تكلف بمهام الدعم والتعويض؟

إن إصلاح المنظومة التربوية يتطلب إرادة صادقة والإرادة الصادقة تقتضي التدبير الشفاف لمختلف مشاريع الإصلاح والتدبير الشفاف يستلزم ربط المسؤولية بالمحاسبة والمحاسبة تستدعي إجراء تقييم لمختلف العمليات السابقة ونشرها للعموم لكي يتاح لكل مواطر الاطلاع على النتائج التي تمخضت عنه ليدرك أنه معني بالإصلاح شأنه في ذلك شأن باقي مكونات المجتمع لأن التعليم شأن مجتمعي وليس شأنا قطاعيا فحسب. فما النجاحات التي تحققت باعتماد المخطط الاستعجالي؟ وما الإخفاقات التي حالت دون الوصول إلى النتائج المتوخاة؟ وما الإجراءات التي اتخذت في حق من ثبت في حقهم التقصير أو سوء التدبير؟ وما هي نتائج برنامج جيني الذي كلف اعتمادات طائلة خصصت في تكوين الأطر التربوية والإدارية وفي اقتناء الحواسيب والبرمجيات التي احتفظ بها في قاعات مغلقة لم يتم توظيفها واستغلالها في تنشيط العمل التربوي؟ من يتحمل مسؤولية هذا الهدر في المالية العامة للدولة؟

إن الإجابة عن مثل هذه الأسئلة وغيرها بإمكانها أن تطمئننا جميعا على أي مخطط إصلاحي مستقبلا لأنها تجعل الجميع يحس في دواخله أن السلطة الوصية على قطاع التربية والتكوين جادة في عملية الإصلاح بما يدفع مختلف مكونات المجتمع إلى الانخراط بفعالية في هذا الورش الكبير.

إن من بين مؤشرات نجاح أي مشروع هو قابليته للتنفيذ ومن ثمة فإن أي إصلاح للمنظومة التربوية يجب أن يأخذ بعين الاعتبار شروط تنفيذه في مختلف الجوانب المادية والمالية والبشرية وأن عملية التشخيص الدقيق لمكامن الضعف وتحديد الأولويات بدقة هي من صميم الإصلاح الناجح وعدم تعويم الإصلاح وتجزيئه في مشروعات متعددة تفوق قدرة الموارد البشرية على التحمل كما حدث في المخطط الاستعجالي كما أن الاعتماد على الخبرة الوطنية المتفاعلة مع النظام التربوي من خلال الممارسة الميدانية تأطيرا وتدريسا أضحى مسألة ملحة وأن الاستفادة من التجارب التربوية الأجنبية ليس أمرا مرفوضا. إن إصلاح المنظومة التربوية في اعتقادنا يجب أن ينظر إليه من منظور شمولي كبنية منسجمة العناصر إذا اختلت إحدى عناصرها اختلت البنية بأكملها الشيء الذي يوجب أن يضمن الإصلاح توفر مجموعة من الشروط منها:

الشروط المادية المتمثلة في توفير العرض المدرسي فضلا عن تاهيل المؤسسات التعليمية وتجهيزها بالمعدات الديداكتيكية المناسبة والكافية بحيث يصبح المتعلم نقطة ارتكاز كافة الإصلاحات الجارية.

الشروط البشرية: يعتبر العنصر البشري رافعة أساسية في تطوير المردودية التربوية إذا ما توافرت فيه شروط الكفاءة والمهنية وخضعت لتكوين متين ومركز كما تستفيد من دورات التكوين المستمر في شكل ندوات ودروس تجريبية تتفاعل في خلالها التجارب وتتلاقح عبرها الخبرات بما يتيح إمكانية الاستفادة من التجارب الناجحة وتعميمها. ولتحقيق مزيد من تكافؤ الفرص التعليمية بين المتمدرسين والمتمدرسات أصبح لزاما على القطاع المعني توفير العدد الكافي من الموارد البشرية وتخصيص نسب معينة من الأطر التربوية حسب الجهات تكلف بالتعويض والدعم مع خلق حوافز تشجيعية للأطر ذات المردود الأوفر مع ربط الترقية بالمردودية والشواهد المهنية ذات الصلة بالمهام المنوطة بكل فئة مع الأخذ بعين الاعتبار متغير السن في علاقته بالمردود التربوي.

الشروط المالية: لتحقيق ما أشرت إليه آنفا لا بد من تخصيص اعتمادات مالية كافية لإنجاز الشق المتعلق بالعرض المدرسي والجانب المرتبط بالموارد البشرية باعتماد استراتيجية التدبير بالنتائج مع التماس الأسلوب التشاركي والحكامة الجيدة وربط المسؤولية بالمحاسبة واعتماد مؤشرات دقيقة وآجال واضحة ومحددة للإنجاز. تحديد الأولويات: إن التركيز في الإصلاح على المدرسة الابتدائية من شأنه أن يساهم في الارتقاء بالتعلمات بكيفية تسمح للمتعلمين والمتعلمات مسايرة باقي البرامج اللاحقة بصورة سلسة وتجعلهم أكثر حرصا على الدراسة بما يحد بكيفية مباشرة من الفشل الدراسي وبقلص بشكل غير مباشر من الهدر المدرسي ولتحقيق هذه الغاية تجب العناية بالمدرسة الابتدائية من حيث بنياتها المادية التي أضحت في بعض المؤسسات والوحدات المدرسية مجرد هياكل إسمنتية ليس إلا ومن حيث توفير المستلزمات البيداغوجية اللازمة للتدبير الجيد للأنشطة التربوية فضلا عن تحمل الدولة لجزء من التعليم الأولي بخاصة في الأحياء التي تعاني من هشاشة اجتماعية وفي الوسط القروي. إعادة النظر في هيكلة الوزارة بصورة تجعل إمكانية التنسيق قائمة من خلال تجميع المديريات ذات المهام التربوية في مديرية واحدة يصطلح عليها اسم مديرية العمل البيداغوجي تشمل البرامج والمناهج والتجديد التربوي والتقويم والامتحانات والدعم التربوي تندرج كلها في إطار أقسام تابعة لها مع الإبقاء على المفتشية العامة وعلى مديرية الموارد البشرية التي ينبغي أن تضم أيضا الشؤون القانونية. التاطير والمراقبة والتتبع: لا يمكن لأي مشروع مهما بلغ من دقة في الصياغة وتحديد الأهداف والمؤشرات أن ينجح ما لم تكن هنالك استراتيجية واضحة للتتبع والمراقبة والمواكبة تكون كفيلة بتقييم النتائج ورصد الاختلالات وبرمجة التدخلات من أجل التعديل والتصويب في حينه لتجاوز التراكمات السلبية غير القابلة للحل ولعل هياة التفتيش التربوي والإداري والمالي كفيلة بما تمتلكه من مؤهلات راكمتها خلال سنوات من العمل والتجربة القيام بهذه المواكبة والتتبع والتقويم كلما توافرت لديها الإمكانات المادية والمعنوية الكفيلة بتحقيق ذلك وكلما كانت للوزارة الوصية الإرادة الصادقة في إنجاح الإصلاح.

وأخيرا فإن التخلي عن التعليم الأولي وتفويته للقطاع الخصوصي بكيفية تجعل من إمكانية تحقيق تكافؤ الفرص بين الأطفال المغاربة غير ممكنة وبالتالي تصبح وظيفة المدرسة هي إنتاج نفس الطبقية الاجتماعية القائمة.

(*) مفتش للتعليم الابتدائي

التاريخ: 2015/01/24 العدد: 23123	العلم	الصفحة: 6

محمد أبيدار الخبير في التكوين المتخصص في الأمازيغية لجريدة «العلم»:

المتعاقبون على وزارة التربية الوطنية لم تكن لهم استراتيجية واضحة

أكد محمد أبيدار الخبير في التكوين المتخصص في الأمازيغية على تفعيل اتفاقية الشراكة المبرمة بين وزارة التربية الوطنية والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في جميع بنودها، مع تطعيمها بطاقات مختصة، وضخها بدماء جديدة في الميدان، موضحا في هذا الحوار أن باحثي المعهد يبذلون قصارى جهودهم في تنمية وتطوير هذه العلاقة عبر الأبحاث التي أنجزوها ومازالوا في مختلف التخصصات، وكذا الندوات التي يشاركوننا فيها سواء على مستوى الجامعات أو الأكاديميات الجهوية لمهن التربية والتكوين.

وأضاف أنه يجب أيضا إنزال المراسيم التي ستفعّل الطابع الرسمي للأمازيغية كما ينصّ على ذلك دستور المملكة 2011 وذلك عبر مراحل وبوتيرة سريعة، إذ أن هذه الأشياء كلها أمور تم الحسم فيها ولا رجعة فيها، ودعا أبيدار إلى عدم مناقشتها كما حصل مثلا في النقاش السفسطائي فيما يخص الحرف لدرجة أن البعض قد اتخذ الأمر ذريعة فقط للدفاع عن قضايا أخرى لا علاقة لها بالموضوع.

أجرى الحوار: عزيز اجهبلي

يستوفوا بعض المجزوءات. وأخيرا تخصّص ساعتان من الغلاف الزمني في بداية المجزوءة للتقويم التشخيصي، وساعتان في نهايتها للتصديق، كما يتمّ تدبير المحطة الأولى من التداريب الميدانية حسب الإمكان وخصوصية كل مركز في علاقاته بمؤسسات التدريب.

ماذا عن اقتراحاتكم للارتقاء بتجربة التكوين المتخصص في اللغة الأمازيغية على مستوى المراكز الجهوية لمهن التربية و التكوين؟

في هذا المجال- وحسب تجربتي المتواضعة في الميدان- يمكن اقتراح ما يلي:

- بالنسبة للمكوّن الذي يؤطّر لابدّ له من الإلمام بالثقافة البيداغوجية المرتبطة بالمنظومة التربوية بشكل عام، مع التوفر على تجربة عملية في المجال وعلمية أكاديمية ومنهجية في مادة التخصّص.

- ضرورة الإلمام بالمجال المعلوماتي بغية توظيفه في مجال التكوين والتأهيل.

- أهمية الاطلاع على تجارب الآخرين، ومقاربتها مقاربة مقارنة بهدف استخلاص ما يناسب الواقع التربوي و السوسيو- إقتصادي المغربي، لذا وجب تنظيم دورات تكوينية إضافية كلّما دعت الحاجة إلى ذلك. وفيما يخصّ الأساتذة المتدرّبين الوافدين، فينبغي توفرهم على قناعة ورغبة تؤهلهم لتطوير العمل التربوي وتحيينه ليساير متطلبات العصر في إطار العولمة والتكنولوجيا الحديثة.

- ضرورة تعميم تدريس الأمازيغية أفقيا وعموديا في السلك الابتدائي مع تثبيت ذلك أيضا في مستوى التعليم الثانوي الإعدادي و التأهيلي، دون نسيان الاهتمام بالتعليم الخصوصي في هذا الميدان.

وأخيرا وليس آخرا نختم هذا اللقاء بضرورة اعتبار الأمور الآتية أشياء ضرورية وملحّة:

تعليم وتعلّم الأمازيغية شأن وطني، نجاح المشروع الحضاري قضية وطنية، تأهيل تعليم الأمازيغية ملف مشترك بين مختلف الفاعلين، التكوين وإعادة التكوين حلقة أساسية.

هناك من اقتنع أنّ مسار الأمازيغية في المنظومة التربوية يتّجه نحو الباب المسدود، في رأيك هل لذلك أسباب مباشرة أم خفية؟

في البداية وقبل إعطاء تصورات نسبية وشبه جوابية - حسب وجهة نظري - فيما يتعلّق بأسئلتكم المطروحة عموما حول مسار الأمازيغية في علاقتها بالمنظومة التربوية وما آلت إليه حاليا، أودّ أن أشكركم على هذه الأسئلة التي تمسّ في جوهرها الإشكاليات الحقيقية التي تطرحها القضية الأمازيغية بشكل عام سواء في مجالات متعدّدة أو بشكل خاص فيما يخص جانبي التكوين، بل التأهيل كما يسمّى حاليا في المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، وأيضا التدريس في المؤسّسات العمومية منذ 2003. فالرأي الذي يؤكد على فشل المنظومة ينطلق من أسباب يمكن تحديد بعضها كالتالي:

- تسييس المنظومة التعليمية، خاصة وأنّ الأحزاب المتعاقبة على وزارة التربية الوطنية لم تكن لها استراتيجية واضحة لتفعيل و أجرأة بنود الميثاق الوطني للتربية والتكوين كما خطّط لها، وما آل إليه البرنامج الاستعجالي إلا دليل قاطع على الارتجال والعشوائية، ناهيك عن كثرة الأموال المنهوبة في هذا السياق.

- عدم امتلاك بعض المسؤولين للرغبة في تعميم تدريس اللغة والثقافة الأمازيغيتين بالمدارس الابتدائية أفقيا وعموديا حتى يتسنى لها المرور إلى سلك الثانوي الإعدادي رغم أن إنجاز مقرّر السنة الأولى إعدادي قد اكتمل ولم يبق إلا الإذن أو السماح للمعنيين بتنفيذه بالرغم من أنّ الطموح الذي يمتلكنا هو انتقال هذه التجربة إلى مرحلة الثانوي التأهيلي لتكتمل الحلقة التي انطلقت من الجامعة منذ سنوات خلت.

- إسناد الأقسام المزدوجة لبعض أساتذة التخصص في الأمازيغية بعد تخرّجهم، وعدم الاكتراث بفكرة التخصص في مجال تدريس هذه اللغة على مستوى الواقع في بعض المدارس الابتدائية، وهذا ما خلف نوعا من الإحباط لدى بعض المدرّسين الذين أجبروا على ذلك من طرف بعض النيابات رغم أنّ هذا القرار فيه إجحاف وخرق للمذكرة الوزارية المفعّلة لفكرة التخصص.

- عدم إدراج الأمازيغية في الامتحانات الإشهادية خلق نوعا من الارتباك و اللامبالاة لدى بعض المعلّمين والمتعلّمين، بل هناك من المدرّسين من يستهتر بها ويجعل محلها أنشطة أخرى موازية، وهذا طبعا يفوّت الفرصة على من يرغب في تعلّمها.

وزارة التربية الوطنية يبدو أنّها لم تكترث بإنجاح مشروع تدريس الأمازيغية، والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية أنشطته شبه مجمدة والقانون التنظيمي لتفعيل ترسيم الأمازيغية منسي، ما رأيك في مميزات هذه الوضعية؟

في الحقيقة إذا لم يتمّ الاهتمام بتفعيل وتنفيذ مشروع الأمازيغية الذي يعدّ مسؤولية الجميع كما صرّح بذلك جلالة الملك محمد السادس مرّات متعدّدة في مناسبات عدّة فسيكون وضعها- لا قدّر الله - كارثيا، لذلك وجب التأكيد مرّة أخرى على تفعيل اتّفاقية الشراكة المبرمة بين وزارة التربية الوطنية والمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في جميع بنودها، مع تطعيمها بطاقات مختصّة، وضخّها بدماء جديدة في الميدان وإن كان باحثو المعهد يبذلون قصارى جهودهم في تنمية وتطوير هذه العلاقة عبر الأبحاث التي أنجزوها ومازالوا في مختلف التخصصات، وكذا الندوات التي يشاركوننا فيها سواء على مستوى الجامعات أو الأكاديميات الجهوية لمهن التربية والتكوين. ويجب أيضا إنزال المراسيم التي ستفعّل الطابع الرسمي للأمازيغية كما ينصّ على ذلك دستور المملكة 2011 وذلك عبر مراحل وبوتيرة سريعة، إذ أنّ هذه الأشياء كلّها أمور تمّ الحسم فيها ولا رجعة فيها، فلا داعي لمناقشتها كما حصل مثلا في النقاش السفسطائي فيما يخص الحرف لدرجة أنّ البعض قد اتّخذ الأمر ذريعة فقط للدفاع عن قضايا أخرى لا علاقة لها بالموضوع، أمّا واقع الأمر فلا لا خبرة ولا اهتمام له بذلك. لذا وجبت العناية بها مع تقديمها على أحسن حال وبوجه مشرّف لنا جميعا.

باعتباركم أستاذا مكونا متخصّصا في الأمازيغية بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، ما هي الأهمية التي يكتسيها هذا النوع من التكوين الممهنن؟

يمثل التكوين الممهنن - اليوم - مرحلة جديدة في تاريخ التكوين بالمراكز مقارنة مع ما كان سائدا في الماضي. فهو يساعد الأستاذ المتدرّب على تأهيله مهنيا وكسبه لأساليب وطرق الاشتغال الحديثة في مجال التدريس تخطيطا، تدبيرا، تقويما، بحثا ومشروعا، ناهيك عن جعله يمتلك الكفايات المنشودة في مجال التأهيل المهني بغية تحقيق جودة التكوين التي ستؤدّي حتما إلى جودة التعليم وإلى الحكامة الجيّدة في هذا المضمار. فالملاحظ أنّ التكوين الممهنن ستضاف له أهمّية أخرى لو كان الوافدون إليه جميعهم من الطينة التي استكملت معرفيا كل الجوانب النظرية المرتبطة بتخصص الأمازيغية، لكنّ مجيء بعضهم من شعب مختلفة لن يسمح بالحصول على دعم التكوين الأساس إلّا بنسب ضئيلة ومتفاوتة، وبالتالي تظهر لديهم بعض التعثرات على المستوى المعرفي، ممّا يفرض عليهم مضاعفة الجهود ليحصل التقارب بينهم وبين أقرانهم الذين وفدوا من شعبة التخصص بالجامعة. فحتى لو تمّ التركيز على المهننة والتأهيل فقط، فذلك لن يمنحنا خرّجين متّصفين بمواصفات الجودة التي ننشدها دون المزج بين الكفايات الأساس والأخرى المستعرضة الداعمة.

ماذا عن المراحل التي قطعها التكوين في الأمازيغية قبل الوصول إلى تجربة التخصص؟

المراحل طويلة، ولكن يمكن اختزالها فيما هو أهمّ. فالانطلاقة كانت من المرجعيات الأساسية التي تتضمّن ما هو سياسي كخطاب العرش 2001، إدراج الأمازيغية في المنظومة التربوية، خطاب أجدير 2001 المحدث للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، و دسترة اللغة الأمازيغية أخيرا سنة 2011.

ما هو تنظيمي، ويتعلّق الأمر فيه باتّفاقية الشراكة بين وزارة التربية الوطنية والمعهد الملكي الموقعة 2003، إحداث خلايا جهوية على مستويات الأكاديميات وخلايا إقليمية على مستويات النيابات لتدبير وتتبّع ملف إدماج اللغة الأمازيغية في المسارات الدراسية، التعجيل بإدماج اللغة الأمازيغية في التكوين الأساسي بمراكز أساتذة التعليم الابتدائي، إدراج مادة اللغة الأمازيغية في مناهج التكوين الأساسي بها، إصدار المذكرات الوزارية(13/90/108/116/133...)، تكوين الناطقين من فوج: 2004/2006 خلال أسبوع، تكوين الناطقين من فوج:2005/2007 خلال خمسة أيام، استفادة جميع طلبة أفواج: 2006/2007/2008 من: 30 ساعة في اللغة و50 ساعة في الديداكتيك، استفادة طلبة وطالبات آخرين من: 80 ساعة موزّعة بين اللغة و الديداكتيك. تتبّع الإطار التنظيمي واحترام تنظيم مكونات المنهاج وأنشطة الدرس اللغوي للأمازيغية والحصص الزمنية المخصصة لها. وأخيرا إحداث شعبة التخصص في الأمازيغية منذ 2011/2012 في أربعة مراكز(أكادير- مراكش- مكناس- الناظور). وهذا الإحداث يشكّل قيمة مضافة للأمازيغية في مجال التكوين والتأهيل. فإلى جانب الأساتذة المتدربين (تخصص مزدوج) الذين يتلقون تكوينا ممهننا نجد أقرانا لهم سيكونون متخصّصين في مجال تدريس الأمازيغية في سلك التعليم الأولي والابتدائي بعد تخرّجهم من المركز مؤهّلين لذلك.

وأخيرا ما هو معرفي، الذي يتأسّس على مجموعة أشياء كالانفتاح على المحيط، وضع استراتيجية متكاملة لتدريس اللغات، لغة التداول والتعاملات، لغة الإبداع- لغة الأم (غالبا)، الشعور بالمواطنة، التلاحم الاجتماعي، تربية الاعتزاز بالنفس وبمكونات الوطن، والأمن اللغوي والثقافي.

بم يتميّز التكوين المتخصص في الأمازيغية عن بقية التكوينات الممهننة (الجانب النظري والتطبيقي)؟

التكوين المتخصص في الأمازيغية مثل جميع التكوينات الممهننة الأخرى حيث يتمّ اللّجوء إليه بالاختيار وحسب الشهادة في التخصص، مع جواز حدوث بعض الاستثناءات في بعض الجهات التي سمحت بدفع الإجازة غير الأمازيغية خلال مرحلة الانتقاء استعدادا لاجتياز الشق الكتابي المتعلّق بمباراة ولوج المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين. فالتكوين في هذه الشعبة يتمّ في إطار عدّة منسجمة تخضع لشبكة منظّمة وموزّعة عبر أربعة وثلاثين أسبوعا، 17 منها في الأسدوس الأول وأخرى في الأسدوس الثاني. أمّا الرزنامة الخاصّة بتدبير عدّة التأهيل المهني هذه فتتكوّن من التخطيط (34س)، التدبير وفيه ثلاثة أصناف: الأول مرتبط بتدبير الدرس العادي(34) / الثاني متعلّق بالقسم المشترك (34س) / الثالث مرتبط بالتعليم الأولي وذوي الحاجات (34س)، التقويم (34)، البحث والمشروع، منهجية البحث التربوي (34س)، تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم (34س)، التشريع وأخلاقيات المهنة والحياة المدرسية (34)، أمّا دعم التكوين الأساس فيتكوّن ممّا يلي: الأول مرتبط بالدعم في مجال اللغة الأمازيغية (34س)، الثاني متعلّق بالحضارة والثقافة الأمازيغيتين (34س)، الثالث مرتبط بإتمام الدعم في مجال اللغة الأمازيغية (34س)، وأمّا الرابع فيتعلّق بالمعجم والترجمة والتواصل (34س).

وتجدر الإشارة إلى أنّ الزمن الأسبوعي محدّد في 30 ساعة، وأمّا التداريب الميدانية التي تشكّل 60 في المائة في التكوين مقابل 40 في المائة في المركز فيصل عدد ساعات الإنجاز فيها 30 ساعة أسبوعيا، تخصّص منها 4 ساعات للإعداد في البداية و4 ساعات لأنشطة الحياة المدرسية و4 ساعات تخصّص لتحليل الممارسات الفصلية خلال الأسبوع. و14ساعة للممارسة الفصلية و4 ساعات للتقاسم والتعديل ودعم البعد التبصري. ويخصّص الأسبوع الأول لاستقبال المتدربين والتقويم التشخيصي وبداية التكوين. أمّا الأسبوع الثالث من شهر يونيو فيخصّص للشق الكتابي من امتحان التخرج ومناقشة البحوث واختبار التصديق الاستدراكي للذين لم

التاريخ:2015/01/24
العدد: 23123

العلم

الصفحة:6

نحن على أبواب سنة أمازيغية 2965، ما حصيلة السنة الماضية في مسألة الأمازيغية بالمغرب؟

الحصيلة أنّ هذه الذكرى تعدّ أولا فرصة لجميع المغاربة كي يتذكّروا بها إبداعاتهم وأمجاد بطولات أجدادهم بموطن تامازغا منذ الأزمنة القديمة. فالمغرب كبلد إفريقي غني بثرواته وبتراثه المتنوّع والمتميّز عن باقي بلدان العالم في مجال حضارته الغنية بالتقاليد والعادات والفنون وأنواع التراث المادّي واللّامادي . فعلى مدار السنة التي مضت يلاحظ تحقيق بعض المنجزات، وإن كانت لم تصل إلى المبتغى المثالي المطلوب، مثل ما تمّ تحقيقه نسبيا في مجال حقوق الإنسان، وإنصاف المرأة في مجال محو الأمية والإبداع النسوي في مختلف الميادين إلى جانب الرجل والتعليم والصحة والعمل...

هل يقنعك ما وصلت إليه الأمازيغية بالمغرب مقارنة مع بلدان هي الأخرى تتوفر على نسبة مهمة من سكانها يتكلمون هذه اللغة؟

رغم بعض العراقيل التي يمكن تجاوزها إذا توفرت النوايا الحسنة والإرادات القوية لدى المعنيين، فإنّ المغرب متقدم- لا محالة- على بلدان أخرى فيما يتعلق بالمسألة الأمازيغية على جميع الأصعدة. فمثلا في مجال التعليم لوحظ أنّ هذه السنة تمثل الفوج الثالث في شعبة الأمازيغية بسلك التعليم الأولي والابتدائي الذي سيتخرّج منه 130 أستاذا خاصا بتدريس اللغة الأمازيغية في المؤسّسات العمومية، أضف إلى ذلك أنّ هناك تجربة إسناد تدريس الأمازيغية لبعض الأساتذة العصاميين والذين راكموا تجارب متنوعة في مجال تعليم وتعلم الأمازيغية، إذ هناك منهم من له كتابات رائدة في مجالي الإبداع والتدريس. وهي تجربة مهمة ستساهم في تسريع وتيرة تدريس اللغة الأمازيغية في مواقع مختلفة بوطننا المغربي، وما حصل من هذا النوع بنيابة اشتوكة أيت باها إلا حجّة تزكي مشروعية هذه المبادرة الناجحة في الميدان، وهذا مكسب جميل نتمنى أن تتضاعف نسبه في السنوات المقبلة إن شاء الله. أمّا على مستوى الإعلام فقد لوحظ تقدّم ملموس خاصّة وأنّ القناة الأمازيغية حققت إنجازات رائعة من خلال تنوّع برامجها المتحينة والمواكبة للأحداث الوطنية و الدولية، ناهيك عن كونها مجالا لتعلّم دروس في هذه اللغة التي يتمّ فيها الجمع أحيانا بين المتعة والإفادة. وأخيرا وليس آخرا نتمنى النجاح لمسار الأمازيغية ببلادنا في جميع الميادين خاصة وأنها تمثل هوية جميع المغاربة بلا استثناء والسلام.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵓⵙⵎⵔⵙ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ
ⴰ ⵓⵙⴳⵎⵉ ⴰⵣⵣⴰⵏⵉ

الصحافة الإلكترونية

هسبريس

"التهاب السحايا" يصيب تلميذا بوادي زم

أصيب تلميذ يدرس بإحدى المدارس العمومية بوادي زم، بمرض التهاب السحايا أو "المينانجيت"، ليتم نقله على عَجَل صوب المستشفى الإقليمي لمدينة خريبكة لتلقي الإسعافات الضرورية.

وحسب مصدر مطلع فإن الجهات الطبية المسؤولة سارعت إلى تلقيح جميع زملاء التلميذ والمعلم تحسبا لأي طارئ.

وكان التلميذ "الضحية" ظهرت عليه أعراض هذا الوباء، وبعد تشخيص حالته بمستشفى وادي زم تم توجيه إلى مشفى خريبكة حيث يرقد بغرفة العناية المركزة من أجل تتبع حالته عن قرب.

أخبارنا المغربية

الاعتداء على رجال ونساء التعليم لازال مستمرا ،
وحجر مقصود يهشم أنف أستاذة هذه المرة

في حلقة جديدة من مسلسل الاعتداءات على رجال ونساء التعليم ، تعرضت أول أمس أستاذة تعمل بثانوية تازيزوات بخنيفرة إلى اعتداء مفاجئ من طرف أحد تلامذتها تسبب لها في نزيف حاد على مستوى الأنف استدعى نقلها على عجل إلى عيادة خاصة من أجل تلقي الإسعافات الأولية.

وحسب رواية الأستاذة المعتدى عليها، فإنها كانت تمر قرب المؤسسة فلمحت تلميذين يتراشقان بالحجارة وكرات الثلج، وعند مشاهدتها ، راهن أحدهما صديقه على إصابته، وهو ما كان ، حيث تعرضت لإصابة مباشرة في وجهها بواسطة حجر.

هذا وقد سلمت للأستاذة شهادة طبية تحدد مدة العجز فيما يفوق 21 يوما ، حيث لازلت مصرة على متابعة المعتدي رغم محاولته الاعتذار.

مرة أخرى... تلميذ يطعن أستاذا مكلفا بالحراسة ضبطه في حالة غش

يبدو أن مطلب وجود عنصر أمني داخل كل فصل يجتاز تلامذته الامتحانات، أصبح أمرا ملحا أمام ارتفاع وتيرة الاعتداءات خلال هذه الفترة من الموسم الدراسي، والتي تعتبر مرحلة توتر كبيرة بين الأساتذة وبين بعض التلاميذ الذين يعتبرون و كأن الغش حقا مشروعا .

و مؤخرا اهتزت الأوساط التعليمية بوادي الذهب، و بالضبط بالثانوية الإعدادية الفارابي بمدينة الداخلة، بعد تعرض أستاذ يدرس مادة الرياضيات بنفس المؤسسة التعليمية للطعن من طرف أحد التلاميذ عندما كان مكلفا بحراسة امتحانات السنة الثالثة إعدادي.

الأستاذ الضحية صرح لأحد المصادر الإعلامية المحلية، أن الجاني البالغ 19 سنة طعنه على مستوى الوجه بقلم الحبر الجاف بعدما سحب منه الورقة المستخدمة في الغش، مما سبب له جروحا بالغة الخطورة، ليتم اعتقال التلميذ، من طرف الشرطة.

و أكد الأستاذ في نفس التصريح أن على الآباء والمسؤولين الوعي بخطورة الغش فإذ انتشر في المؤسسات التربوية سينتشر في جميع مرافق مؤسسات الدولة، مطالبا من المسؤولين الوصيين على القطاع بحماية الأساتذة من مثل هذه السلوكات.

تعيينات وتكليفات على المقاس بنيابة برشيد

في رسالتها المؤرخة في 8 دجنبر 2014، والموجهة لنائب التربية الوطنية ببرشيد - والتي حصلت أخبارنا على نسخة منها- عمدت الجامعة الوطنية للتعليم بالإقليم المذكور، إلى تسجيل مؤاخذاتها وما سمته بـ"خروقاتها اللاقانونية"، والتي شابت الحركة الانتقالية الإقليمية وتعيينات الخريجين الجدد وتدبير الفائض والخصاص.

الكتابة الإقليمية للجامعة الوطنية للتعليم (ج وت) ترى وتسجل أن عملية تدبير الفائض وسد الخصاص، بل تدبير الموارد البشرية عموما، تمت وفق منهجية متجاوزة وفي ظروف متعارضة ومنافية لمقتضيات المذكرة الإطار الخاصة بالحركات الإنتقالية وتدبير الفائض وسد الخصاص، مقدمة العديد من الحالات كدلائل على صدق قولها، ومنها :
*إنتقال العديد من الأساتذة من مؤسسات تعرف خصاصا أو في وضعية توازن إلى مؤسسات لا تعرف خصاصا (انتقال أستاذين مرة واحدة لمادة اللغة الفرنسية من ث. المباركيين الإعدادية بجماعة المباركيين إلى ث. الشهيد المكي الإعدادية وث. زينب النفزاوية بجماعة برشيد رغم عدم توفر المؤسستين على مناصب شاغرة. في حين ظلت المؤسسة الأصلية ومؤسسات اخرى بالمجال الحضري تعاني من الخصاص، وإعدادية الزرقطوني ببرشيد (2)... / انتقال أستاذة مادة الاجتماعيات من ث. اولاد زيان الإعدادية بجماعة الدروة إلى ث. الشهيد المكي رغم عدم توفر منصب شاغر الشيء الذي فاقم من خصاص المؤسسة الأصلية بمنصبين (2) / انتقال أستاذ مادة التربية البدنية من ث. حمان الفطواكي الإعدادية إلى ث. لالة مريم الإعدادية بدون توفر منصب شاغر...

الرسالة أيضا تحدثت عن تعيين 7 (سبعة) أساتذة جدد بث. ابن الخطيب الإعدادية بجماعة الكارة (1 تخصص اجتماعيات، 2 تخصص علوم الحياة والأرض، 2 تربية بدنية، 1 تربية إسلامية و1 رياضيات) كلهم وجدوا أنفسهم في وضعية فائض، ليتم تكليفهم بشكل غير مفهوم../ تعيين أستاذة بث. عثمان بن عفان التأهيلية بجماعة الكارة تخصص لغة عربية بدون توفر منصب شاغر. وتكليفها فيما بعد بث. الغنميين بجماعة الغنميين.

إعادة الانتشار بدورها شهدت حالة يمكن وصفها بالفوضى، وكان ذلك أحيانا جبرا للخواطر وإرضاء لجهات معينة، وليس سدا للخصاص وخدمة للشأن التعليمي كما جاء في رسالة الجامعة. وهكذا تم تكليف أستاذة من م. النجمة البيضاء وأخرى من م. الإمام الشافعي المتواجدتين بجماعة الدروة إلى م. الأمل وم. ابن الهيثم على التوالي بجماعة برشيد رغم الخصاص الموجود بجماعة الدروة بم.الدروة الجديدة (خصاص 11 منصب) حيث تم تكليف أساتذة من جماعات بعيدة جدا مع العلم أن المذكرة تعطي الأولوية في التكليف للعاملين بنفس الجماعة. / تكليف أستاذتين من م/م اولاد اسعيد محمد بجماعة الجاقة إلى م. ادريس الحريزي وم. الجديدة بجماعة برشيد . هذا القرار الذي أسفر عنه خصاص المؤسسة الأصلية بمنصبين تم تكليف أستاذين لسدهما: أستاذ من م/م بن معاشو 1 بجماعة بن معاشو والآخر من م/م اولاد سليمان بجماعة زاوية سيدي بن حمدون. / تكليف ثلاثة أساتذة من م/م بئر الثور بجماعة جاقة بمدارس مستقلة بجماعة برشيد في الوقت الذي تعاني منه م/م اولاد اسعيد امحمد والمتواجدة بنفس الجماعة من خصاص منصبين واللذين تم سدهما بتكليفين من خارج الجماعة. / تكليف أستاذ من م/م اولاد احريز1 وأستاذتين من م/م اولاد احريز 2 بجماعة اولاد احريز الساحل إلى م. السلام وم. ادريس الحريزي وم. الجديدة المتواجدة بجماعة برشيد رغم الخصاص الذي تعاني منه م/م سيدي قاسم (8 مناصب) والمتواجدة بنفس الجماعة (الساحل اولاد احريز). / تكليف أستاذ من م/م المباركيين رغم وجود خصاص بالمؤسسة إلى م/م القصبة التي بها فائض (يستفيد هذا الأستاذ المحظوظ بهذا المنصب في كل سنة دراسية) وتكليف أستاذين لسد الخصاص بالمؤسسة من خارج جماعة المباركيين: أستاذة من م/م مداحة بجماعة سيدي بن حمدون وآخر من م/م البراهمة بجماعة لغنيميين. / تكليف أستاذ من م/م سيدي بن حمدون بجماعة سيدي بن حمدون بإحدى مؤسسات جماعة السوالم رغم أنه يعمل بمنصب يضم 45 تلميذ بالمستوى السادس و25 تلميذ بالخامس في منتصف شهر نونبر لإرضاء جهة معينة على حساب مصلحة التلاميذ. / تكليف بعض أساتذة التربية البدنية دون احترام معايير تحديد الفائض بإعدادية ابن خلدون والتستر على بعض المحظوظين . مع العلم أن تلاميذ المؤسسة والذين يزيد تعدادهم عن 3000 تلميذ/ة محرومون من حقهم في التعلم والاستفادة من مادة التربية البدنية منذ 3 سنوات بسبب توقف مشروع إعادة تهيئة الملاعب الرياضية في بداية أشغاله ولأسباب مجهولة، والتي تؤثر سلبا وبشكل واضح ومباشر على نسبة نجاح تلاميذ / ات مستوى الثالثة اعدادي على وجه الخصوص...

وضعية تستدعي من النيابة المعنية الانكباب عليها لمعالجتها، ولإعادة الأمور إلى نصابها وفقا للقانون وبعيدا عن كل ما من شأنه المس بمصلحة التلميذ، كما تستدعي من وزارة التربية الوطنية التحرك بشكل عاجل للوقوف على التجاوزات ومحاسبة المسؤولين عنها انطلاقا من مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة.

النظام الأساسي الجديد لرجال التعليم
سيرى النور قريبا بمفاجآت سارة للأساتذة

علمت أخبارنا المغربية من مصادر نقابية مطلعة أن النظام الأساسي الجديد لموظفي وزارة التربية الوطنية يوجد الآن في مراحله النهائية وأنه من المحتمل جدا أن يخرج إلى حيز الوجود قبل مارس القادم.

وأضافت نفس المصادر أن النظام الأساسي الجديد سيستجيب لبعض مطالب نساء ورجال التعليم ، حيث من المنتظر أن تتم إضافة درجة جديدة ، يمكن لأطر الوزارة الولوج إليها بعد استيفاء شرطي الأقدمية والنجاح في امتحان مهني سيجرى لهذا الغرض.

كما أكدت المصادر أن النظام الأساسي الجديد سيحمل تعويضات جديدة عن المهام بالنسبة لهيئة التعليم، دون أن توضح طبيعتها ولا كيفية الاستفادة منها.

اليوم24

قافلة الدفء للتضامن مع تلاميذ المناطق الجبلية تحل بأزيلال

حلت اليوم السبت بجماعة زاوية أحنصال بإقليم أزيلال، القافلة الجهوية الانسانية " قافلة الدفء" التي تستهدف تلاميذ المناطق الجبلية بجهة تادلة أزيلال، حيث تم توزيع أغطية وألبسة ومواد غذائية على التلاميذ والتلميذات بهذه المنطقة.

وتروم هذه القافلة، المنظمة بمبادرة من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لتادلة أزيلال، محاربة الهدر المدرسي عن طريق تقديم الدعم الاجتماعي للفئات المعوزة، وتيسير سبل انخراط الأسر في العملية التعليمية التعلمية فضلا عن ترسيخ قيم التضامن والتكافل الاجتماعي في أوساط الناشئة.

وأكد مدير الأكاديمية عبد المومن طالب، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، بهذه المناسبة، أن هذه القافلة تروم، أيضا مساعدة تلاميذ هذه المناطق المتضررة وخلق روح التضامن لدى المتعلمات والمتعلمين بالجهة، مشيرا الى أن المحطة الثالثة من هذه القافلة والتي حلت بجماعة زاوية أحنصال استفاد منها حوالي 1600 تلميذ. وذكر في هذا الصدد، أن هذه القافلة التضامنية، التي حلت بهذه المنطقة بعد إزالة الثلوج التي تساقطت مؤخرا عن المسالك المؤدية إليها، تستهدف التلاميذ المتواجدين بأزيد من 20 جماعة قروية بإقليمي بني ملال وأزيلال، مبرزا أنه نظمت، بهذه المناسبة، مجموعة من الورشات لفائدة التلاميذ والتي همت مجالات الرسم والموسيقى والتنشيط والمسرح.

وأشار المتحدث إلى أنه تم فسح المجال أمام انخراط جميع التلميذات والتلاميذ المتمدرسين بالمؤسسات العمومية والخصوصية للتعبير عن تضامنهم مع زملائهم بالمؤسسات التعليمية المتواجدة بالمناطق الجبلية والقروية ومساعدتهم على تجاوز هذه الظروف المناخية الصعبة، وذلك من أجل ترسيخ قيم التضامن والتكافل الاجتماعي بين أوساط التلاميذ وإبراز العمل الانساني النبيل وتنمية الحس المواطناتي والسلوك المدني الايجابي.

تجدر الإشارة الى أن المحطة الأولى لهذه القافلة كانت بمجموعة مدارس تيحونة بالجماعة القروية تيزي نسلي وذلك يوم 13 يناير الجاري، فيما حلت المحطة الثانية في الاسبوع الماضي (17 يناير الجاري) بجماعة فم العنصر بإقليم بني ملال.

جديد بريس

بعد مسيرتهم الاحتجاجية ثلاث نقابات بوزان تطالب برحيل نائبة بلمختار

أكدت ثلاث مكاتب إقليمية نقابية بوزان عن تشبثها المطلق بحقوقها ومطالبها المشروعة والعادلة مؤكدة في بلاغ مشترك عن اقتناعها الراسخ بأن النائبة الاقليمية للتعليم لم تستطع وضع قطار المرفق التعليمي العمومي على سكته الصحيحة بل زادته احتقانا وتأزما وغليانا وافتعالا للمشاكل ،في وقت يحتاج فيه انجاح ورش إصلاح التعليم إلى سلم اجتماعي وتربوي حقيقي.

واستنكرت كل من الجامعة الوطنية لموظفي التعليم untm والجامعة الوطنية للتعليم umt والنقابة الوطنية للتعليم fdt بوزان بشدة كل الاستفزازات والمضايقات الماسة بحرية العمل النقابي من طرف السيدة النائبة ومريديها في حق بعض الكوادر النقابية، وبعض موظفي النيابة الإقليمية. (حالات موثقة)، وذلك على خلفية محاولات يائسة لعرقلة تنظيم مسيرة احتجاجية بمدينة وزان الأحد المنصرم.

كما شجب البلاغ المشترك لأسلوب التدليس والتمويه الذي تمارسه النائبة الإقليمية بتسويقها لمعلومات مغلوطة للمسؤولين على صعيد الأكاديمية والوزارة .مستغربا انه – في ظل دستور 2011 – من الإرهاب الفكري والمس بحرية التعبير لكل من انتقد تدبير السيدة النائبة في وسائل الاعلام ومحاولتها تكميم الأفواه وممارسة الابتزاز والوصاية على الآراء والمواقف.

النقابات أكدت إصرارها على مواصلة الاحتجاج الذي يكفله الدستور الجديد وبأشكال تصعيدية (تنظيم اعتصام مفتوح بالتناوب داخل النيابة 24/24 وأشكال نضالية غير مسبوقة سيتم الإعلان عنها في حينها) إلى حين رحيل النائبة.

وكانت النقابات الثلاث قد دعت الشغيلة التعليمية بإقليم وزان الى خول أشكالا نضالية مختلفة (وقفات – اعتصامات – رسائل احتجاج ...) قبل ان تقرر تنظيم مسيرة الكرامة ،احتجاجا على ما تراكم في تدبير السيدة النائبة الإقليمية للقطاع من خروقات واختلالات وسلوكات لا تربوية ولا مسؤولة ،منذ تعيينها على رأس النيابة أواخر مارس 2013.

وسجلت النقابات الثلاث النجاح الباهر للمسيرة الاحتجاجية التعليمية بحضور ما يفوق 400 مشارك ومشاركة رغم تهاطل الأمطار وانخفاض درجات الحرارة مع الفشل الذريع للتشويش المتعمد من طرف السيدة النائبة من خلال إصدارها المتأخر ل"توضيح" حول بياننا النقابي المعلن عن المسيرة تضمن مغالطات وافتراءات وتشهيرا وكشفا لأسرار مهنية تم الرد عليه بتعقيب نقابي مفصل ومفحم (8 صفحات) معزز بتواريخ ومعطيات وحيثيات المحاضر(التي لم تلتزم بها) ومن الجلسات المغلقة مع النائبة،تعقيب لقي استحسان الجميع وزاد من منسوب السخط على تدبيرها.

كما تحدثت النقابات الثلاث عن عقد النائبة لاجتماعات في الوقت الضائع مع نقابتين من خارج التنسيق قبل يوم ويومين من تاريخ المسيرة التعليمية المظفرة أملا في تكسير جبهتهم وإيهاما بمقاربة تشاركية لا تؤمن بها أصلا بدليل تصريحها لأحد المسؤولين في الجهة بأنها تضيع وقتها مع النقابات فقط.

أستاذة لـ »فبراير. كوم »: أنقذونا نحن محاصرات بالثلوج منذ أسبوع وهذا الخطر الذي يتهدد مريضة بداء السكري

أفادت أستاذة في اتصال هاتفي مع « فبراير. كوم » أن أربعة أستاذات محاصرات في أيت عبدي نواحي إميلشيل، إقليم ميدلت بالثلوج، منذ الأحد الماضي.

وأوضحت أستاذة ضمن الأربعة أن الثلوج حاصرتهن منذ الأحد الماضي، ويجدن صعوبة في التنقل، خاصة أستاذة مريضة بداء السكري، وجدت نفسها محرومة من لقاح الأنسولين، منذ أيام، كما أنها استنفدت الكمية التي كانت تخزنها من تغذية الحمية الخاصة بمرضى السكري، وتجد صعوبة في التنقل.

واشارت إلى أن أستاذة بفرعية إغلان تنتقل حاليا، منذ التاسعة صباحا، راكبة على بغل لتصل عند زميلاتها بفرعية تامزاغرت، حيث تجتمع باقي الأستاذات الثلاث.

والأستاذات الأربعة يدرسن بفرعية إغلان، و تامزاغرت، ونايدرت، التابعة لمجموعة مدارس آيت عبدي أو لغازي، التابعة إلى مركزية أولغازي.

واستنجدت الأستاذات الأربعة بالسلطات المحلية لإنقاذهن من الحصار المضروب عليهن، والذي يهدد حياتهن، خاصة الأستاذة المريضة بداء السكري.

وتبعد المنطقة المحاصرة بالثلوج عن إيملشيل بـ60 كلم، حيث يتسوق السكان، كل الجمعة، بالذهاب الخميس والعودة السبت، إلى دواويرهم.

هبة بريس

إقليم جرسيف. بتعليمات من عامل الإقليم إنقاذ 8 معلمين حاصرتهم الثلوج بمروحية

قام عامل الإقليم السيد عثمان السوالي مرفوقا بالكاتب العام للعمالة بزيارة أخرى اليوم الى مركز بركين عبر مروحية الدرك الملكي للتنقل الى دوار بني مقبل الذي لازال معزولا لحد الآن،حيث حطت المروحية في حدود منتصف النهار وتقرر إرسالها أولا لنقل الأساتذة العالقين هناك.

هذا وقد نظمت المروحية رحلتين تم عبرها نقل 8 ثمانية أساتذة منهم 6 إناث في الرحلة الأولى و نقل الباقي في الرحلة الثانية.

وقد تم شحن المساعدات عبر الجو و إيصالها الى دوار بني مقبل بعدما تعذر ذلك لحد الآن عبر البر.

وتبعا لتغطيتنا المستمرة للمجهودات التي تقوم بها السلطات لفك العزلة عن بعض دواوير جماعة بركين التي تعاني في هذه الأيام من موجة البرد الشديد وتعرف مسالكها و طرقها إنسدادا أمام حركة المرور.وبعد فتح الطريق الرابطة بين مركز بركين و تامجيلت أمس السبت أشرف عامل الإقليم السيد عثمان السوالي وبحضور عدد من

المسؤولين الإقليميين و المحليين و المنتخبين على تقديم مجموعة من المساعدات من الهلال الأحمر المغربي والعمالة على المواطنين بدواوير بني عبد الله و بني اسمينت و بني بورايس

الرأي المغربية

"الرأي" تكشف حقيقة قضية الأستاذة المثيرة للجدل

كثر الكلام حول توقيف الأستاذة المثيرة للجدل "مينة بوشكيوة" من تدريس مادة الفلسفة بثانوية المنصور الذهبي بحي يعقوب المنصور بالعاصمة الرباط، وإعادتها من طرف نيابة الرباط للتدريس بمدرسة حسن اليوسي، "الرأي" ارتأت فتح تحقيق في الموضوع تنويرا لقرائها.

نبذة عن الأستاذة المثيرة للجدل

أمنة بوشكيوة ازدادت بمدينة الرباط سنة 1964، هي مطلقة وعندها ابنة راشدة تدرس خارج المغرب، وحصلت على الماستر مؤخرا من جامعة محمد الخامس بالرباط شعبة علم الاجتماع، إطارها أستاذة التعليم الابتدائي، كانت مكلفة بمهمة تدريس اللغة العربية للناطقين وغير الناطقين بها بالمدارس الفرنسية بالرباط، قبل أن تكلفها نيابة الرباط بتدريس مادة الفلسفة منذ 2008 في عدد من الثانويات التأهيلية في إطار سد الخصاص، أخرها ثانوية المنصور الذهبي بحي يعقوب المنصور بالعاصمة الرباط.

في ثانوية المنصور الذهبي عوضت أستاذ مادة الفلسفة موقوف عن العمل لمدة شهرين وبدأت فيها العمل يوم 9 شتنبر 2014، وعندما انتهت العقوبة التأديبية للأستاذ عاد لمواصلة عمله، حينها قررت نيابة الرباط الاحتفاظ ببوشكيوة لتدريس مادة الفلسفة وتم تكليفها بتدريس مستوى الجدع المشترك، واشتغلت في الثانوية إلى غاية 16 دجنبر 2014، قبل أن تنهي النيابة تكليفها بتدريس مادة الفلسفة وتقرر إعادتها إلى المدرسة التي كانت تدرس فيها.

حكاية الفايسبوك

المندوب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية عبد الرحمان بليزيد أكد في تصريح ل"الرأي" أن إنهاء تكليف بوشكيوة في ثانوية المنصور الذهبي، لا علاقة له بما تنشره في الفايسبوك، قائلا "لأن هذه حرية شخصية هكذا نعتبره نحن في الوزارة، نتعامل مع أستاذ كأستاذ عندما يكون داخل المؤسسة، أما خارج المؤسسة فنتعامل معه كمواطن عادي، له الحق في كل ما يسمح له به القانون".

وأوضح بليزيد أن إنهاء تكليف بوشكيوة بتدريس مادة الفلسفة مرتبط بكونها كانت تعوض أستاذ يقضي عقوبة تأديبية، وعندما انتهت مدة العقوبة التأديبية عاد الأستاذ لتدريس مادته، قائلا "وهذا الأستاذ هو أستاذ الثانوي التأهيلي وهي أستاذة الابتدائي، أرجعت إلى مقر عملها الأصلي، ولم يتم توقيفها أو اتخاذ أي إجراء تأديبي أو أي شيء".

من جهته قال مدير ثانوية المنصور الذهبي في تصريح ل"الرأي" كل ما يقوله الإعلام عن القضية لا علاقة له بالواقع، قائلا "الواقع أن الأستاذة لديها مشكل مع تلاميذها، ولا يوجد تواصل بينها وبين تلاميذها، وتعمد إلى قول الكلام النابي "كلام تحت السمطة مافيه ميتسمع"، ولم تستطع الاندماج مع الأساتذة.

وأكد مدير الثانوية أن التلاميذ لم يعودوا يحترمونها، قائلا "أحدهم قال لها في ساحة المدرسة" "فخادك كيشعلوا أ استاذة"، وعندما تذهب إلى قاعتها "كيبدوا اطلوا عليها"، وعن الأسباب التي أدت بالتلاميذ إلى عدم احترامها قال المدير من بينها ما تنشره على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك وبعض المواقع، مثلا كتبت "تلاميذ الجدع المشترك يصابون بالهستيريا بمجرد رؤيتهم مؤخرتي"، علما أن هذا الكلام يعتبره التلاميذ إهانة يضيف المدير.

وأبرز المدير أن بوشكيوة تقول للتلاميذ زوروا صفحتي بالفايسبوك، ومن يدخل إلى صفحتها عن طريق أحد الأساتذة، تحته على الدخول مباشرة إلى صفحتها، إلا أن التلاميذ الذين يلجون صفحتها بالفايسبوك يجدون مسائل تؤثر على نفسيتهم، مبرزا أن كيف التلميذ المراهق الذي يجد أستاذة تفعل ما تريد، ويرى الكأس والخمر وهي معرية، يعتبر ذلك غير مقبول وغير أخلاقي، متسائلا هل سندخل إلى رأس التلميذ ونقنعه أن ما تفعله حرية شخصية ؟

وتابع مدير الثانوية أكثر من هذا وصفتني الأستاذة بوشكيوة في حوار مع تلميذة على الفايسبوك ب"الكلب"، قالت لها التلميذة "أستاذة مشيتي"، وقالت لها "يه ابنتي مشيت حيث المدير كلب ومعجبتوش"، وهذا الحوار موثق وموجود في الملف الموجود لدى الوزارة يضيف المدير.

عندما نرى تلميذ يقول لأستاذة "فخادك كيشعلوا أ أستاذة" وتفعل كل هذا يقول المدير، ماذا سنفعل نحن ؟، "هي "خلخلات" الأمور، وتريد أن تكون بطلة على حسابنا، نحن لا نتدخل في حريتها الذي يهمنا هو الهدوء داخل المؤسسة، مضيفا "شهرين من التدريس مع أولى بكالوريا" لم تكتب لهم ولا سطر واحد، "وكدير لي كاليها راسها"، الكتاب المدرسي لم تتعامل به، فرضت على التلاميذ أن يأتوا بأوراق وضعتها في إحدى المكتبات، هي لا يعجبها الكتاب المدرسي، "حنا ولات عندنا مشكلة في المؤسسة، وقتما سمعنا أصوات مرتفعة كنخرجوا ونجريوا ونقول المشكل ميكون غير عند الأستاذة بوشكيوة".

ويرى المدير أن بوشكيوة تجاوزت حريتها على الفايسبوك، قائلا "لأنها نشرت حوارا بيني وبينها، عندما ينشر أستاذ حوارا مع المدير راه مبقاتش هديك حرية، مضيفا أنا قلت لها "أستاذة الله أكثر خيرك راه صورك منتشرة في المؤسسة، والتلاميذ مراهقين، ولكنها لا تكترث لكلامي، ما ذنبي أنا إن كنت أريد الحفاظ على هدوء المؤسسة، وأنا طالبت فقط باستبدالها بأستاذ أخر لا أقل ولا أكثر.

أنا طالبت باستبدالها يقول المدير حفاظا على الأمن داخل المؤسسة، وحفاظا على سلامتها من الآباء، لأنها تثير حفيظتهم، مبرزا أن التلاميذ المزدادون بين 1994 و1998 ليس عندهم مستوى لكي يدخلوا في نقاشات فلسفية أعلى من مستواهم، علما أن المقرر بسيط لكن هي لا تريد أن تلتزم به، مضيفا ما كتبته في الفايسبوك حذفت جزءا منه إلا أن "التلاميذ جابوا داكشي كاملوا".

وأضاف المدير كل ما تقوله الأستاذة غير صحيح، كل يوم تخرج برواية جديدة لا علاقة لها بالحقيقة، قائلا "وأكبر دليل على كلامي، أن الأساتذة العاملين في المؤسسة كلهم وقعوا عريضة جماعية يستنكرون ما تقوله في الإعلام،

ويوضحون فيها حقيقة كلامها، وأرسلوا هذه العريضة لجميع الجهات المندوب، ومدير الأكاديمية، واللجن التي تتابع التحقيق في الموضوع، وكانوا أيضا سينضمون وقفة احتجاجية على سلوكاتها أمام المؤسسة.

الحدث الذي فجر القضية

قبيل إلغاء تكليف بوشكيوة من تدريس مادة الفلسفة، وقع حدث اعتبره الذين تواصلت معهم "الرأي" في الموضوع السبب المباشر في إيقاف الأستاذة من تدريس مادة الفلسفة، ووقع الحدث في أحد أيام الأربعاء عندما رفض التلاميذ الذكور الدخول إلى حصة بوشكيوة، ودخلوا في حالة فوضى وهيجان، مما جعلها تترك القاعة وتتجه إلى قاعة الأساتذة.

عن الحدث قالت بوشكيوة في تصريح مصور لأحد المواقع الإلكترونية وقعت حادثة شغب عادية كما يحدث دائما في القسم وفي المؤسسة مع جميع التلاميذ والأساتذة، لأن هذه الثانوية عندها وضعية خاصة من حيث ارتفاع نسبة الشغب والعنف مع التلاميذ داخلها، "الفتيات كلهن دخلن إلى القسم وبدأنا ننتظر تقريبا 20 دقيقة، الذكور لم يلتحقوا، وأنا انتظر أن أبدأ حصتي، فإذا بالتلاميذ يدخلون في حالة هيجان وصراخ و"غوات"، "وبعضهم مكانوش واعيين وأنا خفت على راسي".

وتابعت بوشكيوة خرجت من القسم والتحقت بقاعة الأساتذة وأعدت التقرير حول الوضعية، وعندما خرجت بدأ التلاميذ "كيهزو في الطوابل وكيخبطو بهم في القسم"، وتدخلت قوات الأمن التي كانت مرابطة بجوار المؤسسة بالإضافة إلى "القايد"، مضيفة وأنا لم ينادي علي أحد من قاعة الأساتذة، بعدها أعدت تقريري ووضعته في الإدارة واشتغلت من الخامسة إلى السادسة مساء مع قسم أخر بشكل عادي جدا، قائلة "المدير غير موجود في ذلك المساء في المؤسسة، والحارس العام ديال هادوك الأقسام مكانش حتى هو، كان غير حارس عام واحد".

من جهته قال المدير في تصريح ل"الرأي" وقع الحدث وأنا لم أكن في المؤسسة كنت في اجتماع مع النائب، "التلاميذ هاجوا، وداكشي استدعى تدخل القايد"، دخل القائد للمؤسسة في غيابي، لكي يهدأ الأوضاع لأن الطاولات كانت تتكسر، والأستاذة بوشكيوة خرجت من القاعة وتركتهم وهذا ممنوع في حد ذاته، ممنوع أن يغادر الأستاذ القاعة ويترك التلاميذ، غادرت القاعة وتركت التلاميذ وذهبت وجلست في قاعة الأساتذة، مضيفا القائد عندما فتح نافذته رأى الطاولات تتساقط من القسم، واستدعى الوقاية المدنية، وأخذت تلميذة مصابة إلى المستشفى، وتدخل هو الأخر وهدأ الأوضاع.

بوشكيوة قالت في ذات التصريح المصور، يوم الخميس اليوم الموالي للحدث، قال لي المدير سأتخذ الإجراءات المناسبة في حق هؤلاء التلاميذ، والآباء لم يأتوا ولم يتحدثوا معي عن الموضوع، ويوم الجمعة أتى عندي الحارس العام وقال لي لجنة تريدك، علما أني لم أتوصل باستفسار كتابي لا من السيد المدير ولا من السيد النائب حول ما حدث.

وأوضحت بوشكيوة أن اللجنة تتكون من ثلاثة أشخاص ذكور قدموا أنفسهم على أنهم مستشارين في التخطيط والتوجيه، ولم يدلوا لي بأي بطاقة مهنية، "جلسنا في مكتب المدير دون حضوره معنا، وبدأوو يسألونني في تفاصيل حادثة الشغب، ولكن فيما بعد انتقلوا في الجزء الكبير من داك التحقيق حول كتاباتي في الفايسبوك، وأمدوني بوثيقة عن ما أكتبه في الفضاء الأزرق، مبرزة أنهم لم يتحدثوا لها نهائيا عن الصور، بل تحدثوا عن الكتابات، مضيفة مجموعة من الكتابات وصفوها بأنها مستفزة، وأنها تخدش الحياء العام إلى ذلك، وأنا عبرت على أن الفايسبوك فضاء عام

يمارس فيه الإنسان حرية تعبيره، وبالنسبة لي مهنتي يحددها تقرير مفتش المادة، علما أن مفتشي لم يتم إخباره ولم يتم استفساره عن أدائي المهني.

وأضافت بوشكيوة تلك الكتابات أعتبرها إبداعية أنتقد فيها الوضع العام ولكن ليس بطريقة مباشرة، وإنما بشكل كتابات ساخرة أو كتابات قصصية، ولا أشير فيها إلى أسماء ولا إلى أشخاص بذاتهم أو صفاتهم، ولا يمكن أن يقول أحد أن الأستاذة تحدثت عني شخصيا، وأتحدث فيها عن الواقع اليومي وعن ما أعيشه فيما يخص النقل والتعليم وبعض الطرائف التي تحدث في القسم، وهذه الكتابات أقوم بها هذه سنتان على صفحتي بالفايسبوك، ولم يسبق لي أن تعرضت لنوع من المساءلة، أو المحاسبة.

وأبرزت بوشكيوة أنه لا يوجد نهائيا قانون في المغرب ينظم علاقة الأستاذ بالفايسبوك، أوعلاقته بتلاميذه في الفايسبوك، أو علاقة التلاميذ في حد ذاتهم بالفايسبوك، مضيفة ما ينظم علاقتنا بالتلاميذ هي القوانين المنظمة للمهنة، والتي تعاقدنا وفقها مع وزارة التربية الوطنية.

شواهد طبية والتحايل على القانون

أفادت مصادر "الرأي" فضلت عدم ذكر اسمها أن بوشكيوة عمدت مباشرة بعد إنهاء تكليفها بتدريس مادة الفلسفة إلى إرسال مجموعة من الشواهد الطبية رفقة صديقتها إلى مدير المدرسة الابتدائية حسن اليوسي بالحي الصناعي باليوسفية، التي ستواصل فيها عملها تتجاوز كل واحدة عشرين يوما بدعوى أنها مريضة، والواقع تؤكد المصادر أن بوشيكوة ليست مريضة بدليل إعطائها التصريحات لوسائل الإعلام واستضافتها في عدد من البرامج، معتبرة أن ما تقوم به بوشكيوة يعد تحايلا على القانون.

مصادر من النيابة أوضحت ل"الرأي" أن يوم 25 دجنبر 2014 عندما توصلت المندوبية بالشواهد الطبية، أرسلت لجنة إلى التحقيق من كون بوشكيوة مريضة فعلا، حسب المسطرة المنظمة لمثل هذه الحالات، "فانتقل المسؤول إلى عنوان الأستاذة المعنية بالأمر والمدون في الشهادة الطبية، ولم يتم العثور على المعنية بالأمر داخل البيت، فتم إرسال مراسلة رسمية عبر البريد المضمون للاستفسار عن الأسباب التي أدت إلى عدم تواجدها في البيت"، مضيفة أن المعنية بالأمر لم ترد على الاستفسار، وننتظر مرور المهلة القانونية كما حددتها المسطرة لكي نلتجئ إلى قرار الاقتطاع من الأجر كمرحلة إنذاريه أولى، قبل أن ننتقل إلى قرار الفصل عن العمل.

المندوب بليزيد قال في تصريح ل"الرأي" القرار الذي سنتخذه في حق بوشكيوة يتطلب المزيد من الوقت، ولا نريد أن نتسرع أو نظلمها، وعموما هذه هي القاعدة التي نعمل بها لكي لا يشعر الأستاذ أن حقه مهضوم.

وأضافت المصادر ذاتها إلى أن بوشكيوة كانت تشتغل خلال السنوات المنصرمة بشكل جيد، إلا أن هذه السنة تغيرت في عطائها.

صراع في العائلة

كشفت مصادر مطلعة ل"الرأي" أن الأستاذة أمنة خلقت جوا متشنجا في عائلتها بسبب تشويهها سمعتهم على حد تعبير المصادر، مؤكدة أن أمها ذهبت إلى ثانوية المنصور الذهبي وتبرأت من ابنتها، وأختها وهي أستاذة جامعية تشاجرت معها كتعبير احتجاجي من عائلتها على رفض تشويه سمعتها.

خلاصة التقارير المنجزة عن قضية بوشكيوة

أفادت خلاصة التقرير الذي أعدته لجنة النيابة التي زارت المؤسسة واستمعت لكل الأطراف يوم 12 دجنبر 2014 أن القرار المتخذ في حق بوشكيوة هو إعادتها إلى المدرسة التي كانت فيها في الأصل، ولم يتم توقيفها كما تم الترويج لذلك في وسائل الإعلام.

فيما تضمن التقرير الذي أعده مدير ثانوية المنصور الذهبي ثلاث نقط أساسية أولها أن بوشكيوة تتلفظ بكلمات نابية داخل المؤسسة، وسلوكاتها غير تربوية وغير أخلاقية، ثانيها عدم ضبط الفصول المدرسية المسندة إليها، ثالثها عودة الأستاذ الذي كانت تعوضه.

اتهام القناة الثانية بتزوير الحقائق

اتهم مدير ثانوية المنصور الذهبي القناة الثانية بتزوير الحقائق، قائلا في تصريح ل"الرأي" التلاميذ الذين أتت بهم القناة الثانية في الربورتاج الذي أعدته عن قضية بوشكيوة لا يدرسون في ثانوية المنصور الذهبي، مبرزا أن أولئك تلاميذ ثانوية باليوسفية سبق لبشكيوة أن درستهم، وهذا يعد تزويرا للحقائق، ومع ذلك حتى هؤلاء التلاميذ قالوا إن ما تنشره مخل بالآداب.

Royaume du Maroc

Ministère de l'Education Nationale et de la Formation Professionnelle

Bulletin de Presse

lundi 26 Janvier 2015 Numéro : 4921

Titres	Page
Bac libre- Prolongement du délai de dépôt des candidatures	1
La violence en milieu scolaire	2

Division de la Communication -Service de Presse
Tél. : 0537 687 252 Fax : 0537 687 255

DATE26/01/2015
N: 3336

AUJOURD'HUI LE MAROC

PAGE:2

Bac libre : Prolongement du délai de dépôt des candidatures

Le délai de dépôt des candidatures libres au baccalauréat 2015 a été prolongé. Les candidats concernés ont jusqu'au 28 janvier pour déposer leur dossier en ligne sur le site du ministère. Ils peuvent aussi déposer leur candidature dans les délégations du ministère de l'éducation nationale et de la formation professionnelle au plus tard le 30 janvier 2015. Par ailleurs, le ministère rendra publiques les listes provisoires des candidats sélectionnés pour passer les examens du Bac libre le 11 février 2015 et consacrera la semaine allant du 12 au 20 février 2015 à la réception des réclamations concernant les candidatures non retenues. Et ce, avant la publication des listes finales des candidats au Bac libre le 27 février 2015.

DATE 26/01/2015
N : 15541

LE MATIN

PAGE :8

Escalade de violence en milieu scolaire

Depuis l'insolence jusqu'au meurtre, en passant par le racket, l'intimidation ou les troubles en classe tels que la provocation, les bagarres entre élèves, la destruction de biens individuels ou de l'établissement... on assiste actuellement à une nette recrudescence des cas de violence dans le milieu scolaire.

La violence en milieu scolaire constitue un problème grave qui ne cesse de prendre de l'ampleur. D'après le ministère de l'Éducation nationale, 24.665 cas de violence, tous types confondus à l'intérieur des établissements et à l'extérieur, ont été enregistrés entre septembre 2013 et juillet 2014 par les Centres régionaux de lutte contre la violence en milieu scolaire. Un chiffre alarmant qui reflète la gravité de la situation dans l'école marocaine. En effet, il ne se passe pas une semaine sans qu'on entende parler au moins d'un cas de violence dans les établissements scolaires. Pas plus loin que la semaine dernière, un élève âgé de 15 ans a tué à coups de bâton un de ses camarades à Taounate, à cause d'un simple pari qui n'a pas été respecté. Parmi les cas de violence scolaire les plus fréquents, il y a ceux qui concernent les enseignants, et ce ne sont pas les exemples qui manquent. À Oujda, un élève de troisième année du collège a essayé de poignarder, jeudi dernier, son professeur avec une épée qu'il a sortie de son cartable, car il s'est senti humilié lorsque l'enseignant lui a demandé d'amener un billet d'excuse de la part de la direction du collège. À Sidi Bennour, suite à l'agression de deux enseignants dans une école primaire, un groupe de pédagogues a organisé dimanche dernier une manifestation pour appeler les autorités à mettre fin à ce genre de comportements et punir les agresseurs. D'après l'association Solidarité universitaire marocaine (SUM), pas moins de 149 cas d'agressions ont été enregistrés en 2014 contre des enseignants dans différentes régions du pays. L'association précise que 33% des agressions ont été provoquées ou occasionnées par les parents et tuteurs d'élèves, alors que 24% des agressions ont été perpétrées par des étrangers aux établissements scolaires et 15% sont causées par les élèves. Selon les mêmes statistiques, 44% des affaires concernent des insultes, 18% le non-respect des lois en vigueur, et 6% des coups et blessures, quant aux agressions à caractère sexuel, elles représentent 9% des cas. «Les enseignants sont régulièrement victimes de violence dans le cadre de leur travail. D'après les enquêtes, les actes de violence envers les enseignants sont généralement perpétrés par les élèves de collège et de lycée. Ces violences leur causent des problèmes de santé comme le stress et la fatigue professionnelle et donnent lieu également à des souffrances physiques et psychologiques, une diminution du plaisir d'enseigner et même le désir de quitter l'enseignement», indique la SUM. Et d'ajouter : «D'après l'étude, les causes des violences et agressions à l'égard des enseignants reposent sur trois facteurs principaux. Il s'agit des facteurs associés à la société comme la défaillance de l'encadrement familial causée par le niveau culturel faible des parents et l'incapacité à offrir une supervision adéquate à leurs enfants, la banalisation de la violence par la télévision et les médias, l'influence des pairs délinquants... il y a aussi des facteurs associés à la famille tels que le manque de suivi des comportements de leur progéniture, des enfants gâtés... et enfin des facteurs associés à l'école comme la faiblesse de crédibilité de la fonction de l'école, les difficultés de communication enseignants/élèves et enseignants/parents d'élèves, le manque de sécurité à l'école...». ■

Hajjar El Haiti

DATE 24/01/2015
N : 15540
LE MATIN
PAGE :6

Unicef

Les étudiants impliqués dans la lutte contre la violence faite aux enfants

La violence faite aux enfants concerne aussi et surtout les étudiants.

Dans le cadre de la campagne nationale contre la violence à l'égard les enfants, l'Unicef lance une formation pour les jeunes étudiants marocains. La formation permettra la réalisation de productions multimédias pour la campagne «End Violence Maroc».

Le programme Étudiants & Citoyens, en collaboration avec le Fonds des Nations unies pour l'enfance (Unicef), organise une formation pour des étudiants marocains, destinée à accompagner les idées et projets des participants, dans le cadre de la campagne «End Violence 2015». Une campagne menée par l'Unicef pour informer, sensibiliser et mobiliser le public autour de cette thématique.

La formation s'adresse à tout étudiant engagé dans un club ou association, et qui a une idée ou un projet d'une action innovatrice de mobilisation sur les médias sociaux (plateformes web, chaines YouTube, Facebook, etc.) contre la violence à l'égard des enfants.

Repères

• La Campagne nationale contre la violence à l'égard des enfants a été lancée en novembre 2014.

• Cette action se poursuivra jusqu'au 25 mai 2015.

• Elle s'inscrit dans le cadre de la commémoration du 25e anniversaire de la Convention internationale des droits de l'enfant.

Durant cette formation, dont la première session aura lieu les 23, 24 et 25 janvier à Rabat, les participants seront accompagnés jusqu'à la réalisation de leur idée, qui va contribuer à la protection des enfants contre la violence. Au total, ce seront sept journées de formation entre janvier et avril pour les responsables associatifs étudiants ayant une idée de projet multimédia sur laquelle ils souhaitent travailler, avec un suivi-accompagnement à distance entre chaque session.

Cette première session de la formation, organisée sur trois jours, questionnera les connaissances de chaque participant, avant de passer au travail pratique, en matière des droits de l'enfant et des différentes facettes de la violence exercée à l'égard des enfants à travers le monde.

Elle permettra ainsi de découvrir la plateforme web (Voices Of Youth Connect) mise en place par l'Unicef et dédiée à la mobilisation sociale pour l'enfance à travers des supports multimédias. Enfin, elle aidera à initier les participants au rôle de la caméra et du son, ainsi qu'aux règles du tournage et du montage.

À la fin de la formation, et grâce à l'accompagnement d'un spécialiste, les productions multimédias pourront être des capsules vidéo, des stop motion, des reportages, des fictions de courte durée, ou encore documentation multimédia d'une action sur le terrain en rapport avec la lutte contre la violence à l'égard des enfants.

La campagne vise à sensibiliser sur les différentes formes de violence contre les enfants, à conscientiser les parents et familles sur la gravité de ce phénomène et à inviter tous les acteurs concernés à redoubler d'efforts afin d'éliminer ce fléau. ■

Dalila Saadou

DATE 26/01/2015
N : 17561

L'OPINION

PAGE:6

El Jadida

AREF

Pour un "Système de gestion budgétaire et comptable performant"

Le siège de l'Académie Régionale d'Education et de Formation Doukkala-Abda à abrité samedi une journée de sensibilisation et de formation au profit des managers régionaux et locaux, présidée par M. Younès Benakki, directeur des Affaires Générales, Budget et du Patrimoine.

Ouvrant le bal des travaux de cette rencontre, M. Naji Choukri, directeur e l'académie a indiqué qu'il s'agit d'une opportunité pour les managers régionaux et locaux de se réorganiser, d'unifier leurs visions, en vue de plus de cohérence et de synergie dans la gestion future des systèmes budgétaire et comptable de l'AREF Doukkala Abda

Face à un système en perpétuel mouvement et dynamisme, il fallait anticiper ce genre d'initiative pour une meilleure gouvernance. Cette rencontre qui rime avec le démarrage de l'année budgétaire 2015, organisée au profit des managers régionaux et locaux par le ministère de l'éducation nationale, se veut surtout sensibilisatrice. Une session qui cadre parfaitement avec l'esprit de la Communauté du Principe qui vise à asseoir les bases d'un système budgétaire et comptable efficient et performant.

Les participants qui ont bénéficié de cette session de formation se sont dits à la fois satisfaits et prêts à donner de l'impulsion à l'amélioration et au renforcement de l'action budgétaire et comptable du système éducatif de la région. L'après midi de cette rencontre régionale a été consacré à un atelier dédié à l'encadrement du budget.

DATE26/01/2015
N : 12174

ALBAYANE

PAGE:7

Formation

La délégation provinciale du ministère de l'Education nationale et de la formation professionnelle à Larache a organisé, vendredi, un atelier de formation sur «le programme des éco-écoles». S'inscrivant dans le cadre du partenariat signé entre la délégation et la Fondation Mohammed VI pour la protection de l'environnement, cet événement a été marqué par des présentations sur les programmes de protection de l'environnement et les mécanismes qui y sont consacrés, et d'autres sur les expériences pratiques pour la protection de l'environnement dans quelques écoles de Tanger-Tétouan.

DATE 26/01/2015
N: 21780
LE MONDE
PAGE:11

Quand la ségrégation scolaire est aussi sociale et ethnique

Dans les ZEP, seuls 40 % des 3es maîtrisent les compétences de base

Egalité face à l'école. Si le principe existe, la réalité scolaire est autre. Les enfants immigrés ou issus de l'immigration sont massivement scolarisés dans des établissements repoussoirs, qui concentrent les difficultés sociales et scolaires. Le constat n'est pas nouveau. Pas plus que le terme *« apartheid scolaire »*, titre d'un ouvrage de trois sociologues, Georges Felouzis, Françoise Liot et Joëlle Perroton, en 2005 (Seuil).

Il y a dix ans, le mot « apartheid » avait fait beaucoup réagir. *« C'était le but,* explique M. Felouzis, professeur à l'université de Genève. *Nous voulions interpeller l'opinion et les politiques sur une situation très préoccupante. Montrer, aussi, que les politiques scolaires contribuent à produire, sans le vouloir directement, de la ségrégation. »*

Préoccupante, la situation l'est tout autant aujourd'hui. Dans le « noyau dur » des zones d'éducation prioritaire (ZEP), où ségrégations scolaire, sociale et ethnique se cumulent, seuls 40 % des élèves maîtrisent les compétences de base en fin de 3e, contre 75 % hors ZEP. Trente ans de politique d'éducation prioritaire n'ont pas permis de réduire cet écart.

Carte scolaire

Dans ces zones, 73 % des élèves sont enfants d'ouvriers et d'inactifs, contre 35 % ailleurs. Combien sont d'origine étrangère ? Impossible à savoir, car les statistiques ethniques n'ont pas droit de cité en France. *« Quelques repères permettent toutefois d'affirmer que la part d'élèves de nationalité étrangère est nulle ou très faible dans une majorité d'établissements, et dépasse les 25 % voire 30 % dans une petite minorité de collèges situés dans les quartiers défavorisés des grandes villes »*, souligne le sociologue Pierre Merle, auteur de *La Ségrégation scolaire* (La Découverte, 2012).

En Seine-Saint-Denis, *« des maires signalent que, dans certaines écoles, il n'y a plus qu'une petite minorité d'enfants dont le français est la langue maternelle »*, témoigne Didier Leschi, préfet délégué pour l'égalité des chances de ce département. Les écoles sont à l'image de leur quartier. Elles sont ségréguées si leur secteur de recrutement l'est aussi.

Loin d'avoir amélioré la situation, l'assouplissement de la carte scolaire en 2007 – ce système d'affectation des élèves selon leur secteur d'habitation – *« a conduit à accentuer la ségrégation »*, souligne M. Merle, en référence à plusieurs travaux. En Seine-Saint-Denis toujours, *« 30 % des élèves de CM2 ne vont pas dans les collèges publics du département »*, rapporte M. Leschi. Il s'agit souvent de familles de classes moyennes, qui fuient le label ZEP pour scolariser leur enfant soit à Paris, soit dans le privé.

Dans les ZEP, 73 % des élèves sont enfants d'ouvriers et d'inactifs, contre 35 % ailleurs

Dans le cadre de son plan pour les valeurs de la République, Najat Vallaud-Belkacem a annoncé, jeudi 22 janvier, une *« action résolue »* pour revoir la carte scolaire – ce que ses prédécesseurs n'ont pas osé faire. Mais la ministre de l'éducation avance prudemment : il s'agit, pour l'instant, d'élaborer un *« état des lieux »*, en 2015-2016, de la mixité sociale au collège.

S'attaquer à la ségrégation supposerait aussi de revoir la politique d'options. Car l'offre n'est pas la même partout : une enquête du sociologue François Baluteau montre que les collèges défavorisés se sont plutôt spécialisés dans la prise en charge des élèves en difficulté, quand les établissements favorisés les délaissent au profit de dispositifs d'excellence.

Enfin, la politique d'éducation prioritaire est aussi questionnée. A l'origine, son objectif était louable : donner plus à ceux qui ont le moins. *« Mais c'était aussi une façon d'accepter la ségrégation,* estime M. Felouzis. *Or, en termes scolaires, regrouper des élèves de milieux défavorisés, qui ont souvent un rapport distant à l'école, sans tête de classe pour les tirer vers le haut, produit des effets très négatifs que les professeurs ont du mal à surmonter. »* ■

AURÉLIE COLLAS